



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٦٤

التاريخ: الأربعاء ٢١/١/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



فلسطيني يطعن 17 إسرائيلياً في حافلة بـ "تل أبيب" قبل اعتقاله.. ستة منهم إصاباتهم خطيرة  
ص...؛

## أبرز العناوين



هنية: متضامنون مع المقاومة اللبنانية ولن نسمح بإخراج غزة من المعادلة الفلسطينية  
فلسطين أون لاين: السلطة تقطع رواتب 250 موظفاً بتهمة مناصرة دحلان  
"إسرائيل" توجه رسالة إلى طهران: لم نعرف بأن أحد جنرالاتكم كان مع مغنية  
اليابان تقدم مئة مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة  
تقرير "أطباء لحقوق الإنسان" الأول عن الحرب الأخيرة على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس: نقول لجيراننا إن أدينا ما زالت ممدودة للسلام وعليهم الاختيار بين السلام أو الاستيطان
٧	٣. حكومة التوافق: توجهنا إلى "الجناية الدولية" لضمان تحقيق قيم العدالة
٧	٤. فلسطين أون لاين: السلطة تقطع رواتب 250 موظفاً بتهمة مناصرة دحلان
٨	٥. عشراوي: "إسرائيل" لا تستطيع حلّ السلطة إذ إنها منجز شعبي
٨	٦. الخارجية الفلسطينية تدين اقتحام وفد من الخارجية الإسرائيلية المسجد الأقصى
<u>المقاومة:</u>	
٩	٧. هنية: متضامنون مع المقاومة اللبنانية ولن نسمح بإخراج غزة من المعادلة الفلسطينية
١٠	٨. عزت الرشق: عملية "تل أبيب" ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال وإرهابه
١١	٩. حسام بدران يدعو لوقوف الكلّ الفلسطيني مع "هبة رهط"
١١	١٠. وفد من حماس يزور الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان: لمعالجة هادئة في المخيمات
١١	١١. "السفير": العدوان على القنيطرة أسهم في تعزيز التواصل بين حماس وحزب الله
١٣	١٢. انطلاق مخيمات طلائع التحرير العسكرية في محافظات غزة بمشاركة أكثر من 15 ألف شاب
١٣	١٣. حماس: ثلاثة معتقلين سياسيين يواصلون إضرابهم في سجون السلطة بالضفة الغربية
١٤	١٤. أكاديمي سعودي يحذر حركة حماس من وضع يدها بيد إيران
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٤	١٥. الممثل الشخصي لـ"نتنياهو": توجه الفلسطينيين للمحكمة الجنائية يشكل خطراً استراتيجياً
١٥	١٦. "إسرائيل" توجه رسالة إلى طهران: لم نعرف بأن أحد جنرالاتكم كان مع مغنية
١٦	١٧. يديلين سيّعين وزيراً للأمن إن فاز هرتسوغ: حزب الله سيرد على عملية القنيطرة ولكن ليس قريباً
١٧	١٨. النائب أبو عرار يطالب فلسطينيي الداخل بترك الخدمة في أجهزة الاحتلال الأمنية
١٧	١٩. الجبهة الديمقراطية للسلام تستبدل نوابها لصالح وجوه جديدة... والتجمع الوطني يبقي عليهم
١٩	٢٠. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تخشى هجوماً يستهدف منشآت استراتيجية
١٩	٢١. "غلوبس": "إسرائيل وداعش" الحلف الخفي الذي لا يتحدث عنه أحد
١٩	٢٢. استطلاع للكنيست الإسرائيلي: خمسة مقاعد لحزب "يسرائيل بيتنا" في الانتخابات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٣. وفد من الخارجية الإسرائيلية يقتحم "الأقصى" تحت حماية قوات الاحتلال
٢٠	٢٤. عمليات هدم احتلالية في القدس والخليل وأوامر بهدم 30 منزلاً ومنشأة في منطقة الأغوار
٢١	٢٥. مواجهات في رهط: دهس فتى قاصر بمركبة شرطة
٢٢	٢٦. إضراب ومواجهات مع الشرطة داخل أراضي ٤٨ احتجاجاً على جرائمها
٢٣	٢٧. إصدار أوامر "إداري" بحق 22 أسيراً
٢٣	٢٨. أسرى يعانون ظروفاً سيئة في عزل "أيلون"

٢٤	٢٩. "السفير": مخيم اليرموك نحو حسم عسكري؟
٢٥	٣٠. إنقاذ طفلين فلسطينيين من نازحي مخيم اليرموك تركا في البرد
٢٥	٣١. "إسرائيل" تهاجم صيادي غزة وتجبرهم على ترك البحر
٢٦	٣٢. مسيرة السلفيين ضد "الثقافي" الفرنسي تثير مخاوف الغزيين من وجود "داعش" بينهم
<b>اقتصاد:</b>	
٢٦	٣٣. وزارة الزراعة: إصابة آلاف الطيور في مزرعتين بمحافظة جنين وقليلية بفيروس أنفلونزا "H5 N1"
٢٧	٣٤. غزة: 126 مليون دولار إجمالي قيمة القروض المقدمة من دائرة التمويل في "أونروا" منذ نشأتها
٢٨	٣٥. "الأمن الغذائي": 450 مليون دولار خسائر القطاع الزراعي في العدوان الأخير على غزة
<b>ثقافة:</b>	
٢٩	٣٦. رفعت الأنصاري: "حكايتي في تل أبيب" يكشف خبايا المجتمع الإسرائيلي
<b>مصر:</b>	
٢٩	٣٧. السلطات المصرية تسمح بإدخال مساعدات طبية لغزة
٢٩	٣٨. محمد عمارة: الجهاد هو طريق تحرير القدس ولا علاقة لليهود بفلسطين
<b>الأردن:</b>	
٣٠	٣٩. الأردن يرفض إقامة "إسرائيل" مطاراً على حدود مدينة العقبة
<b>لبنان:</b>	
٣١	٤٠. "تيك ديبكا": ردّ حزب الله سيكون مفاجئاً بعملية نوعية عبر نفق في الجليل
٣١	٤١. النائب أبي نصر يخشى نيات "إسرائيل" العدوانية
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٢	٤٢. نبيل العربي يبحث مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي القضية الفلسطينية
٣٢	٤٣. قائد الحرس الثوري الإيراني: على الصهاينة أن ينتظروا الصاعقة المدمرة
<b>دولي:</b>	
٣٣	٤٤. اللجنة الدولية للأمم المتحدة تستمع لشهادات عدد من ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة
٣٤	٤٥. اليابان تقدم مئة مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة
٣٥	٤٦. وزير الدولة البريطاني السابق: لـ"إسرائيل" أصدقاء جدد في المنطقة يدعمونها
٣٥	٤٧. إدانة واستنكار لمنع الاحتلال مسؤولة دولية من دخول فلسطين

	<b>تقارير:</b>
٣٦	٤٨. تقرير "أطباء لحقوق الإنسان" الأول عن الحرب الأخيرة على غزة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٠	٤٩. العودة إلى حقيقة الصراع... أ. د. يوسف رزقة
٤١	٥٠. صواريخ "القسام" وتجارب البحر!... حبيب أبو محفوظ
٤٤	٥١. حزب الله وإسرائيل... "فوق الصفر تحت التورط"... عريب الرنتاوي
٤٦	٥٢. شرق أوسط جديد - تهديد جديد... بوعز بسموت
٤٨	٥٣. ثلاثة عصفير بحجر واحد... اليكس فيشمان
٥٠	<b>صورة:</b>

\*\*\*

١. فلسطيني يطعن 17 إسرائيلياً في حافلة بـ "تل أبيب" قبل اعتقاله.. ستة منهم إصابتهم خطيرة  
 ذكرت السبيل، عمان، ٢١/١/٢٠١٥، عن وكالة الأناضول، أن ١٧ إسرائيلياً أصيبوا صباح اليوم  
 الأربعاء في عملية طعن نفذها فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة على متن إحدى حافلات شركة  
 "دان" الإسرائيلية وسط "تل أبيب" في حين أصيب المنفذ بجراح وتم اعتقاله.  
 وذكر موقع "معاريف" العبري أن شاباً هاجم ركاب الحافلة بالسكين وأصاب ٦ منهم بجراح خطيرة من  
 بينهم سائق الحافلة و ٥ بحالة متوسطة فيما أصيب ٦ بجراح طفيفة قبل إطلاق النار عليه وإصابته  
 بجراح.  
 وقالت لوبا السمري، المتحدث باسم الشرطة، في تصريح مكتوب أرسلت منه لوكالة الأناضول،  
 إن "فلسطينياً (لم تذكر اسمه) من طولكرم (شمالي الضفة الغربية) ويبلغ من العمر ٢٣ عاماً، نفذ  
 عملية طعن في حافلة رقم ٤٠ في تل أبيب".  
 وأضافت أن العملية أسفرت عن إصابة ٥ إسرائيليين بجروح متفاوت ما بين بالغة ومتوسطة، تمت  
 إحالتهم إلى المستشفيات، فضلاً عن إصابة عدد آخر بـ "الهلع".  
 وأشارت السمري إلى أن المهاجم لاذ بالفرار قبل أن تطارده الشرطة، وتصيبه بعيار ناري في ساقه،  
 وتعتقله.

في هذه الأثناء، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن جراح ٢ من المصابين وصفت بالخطيرة، و ٢ آخرين بالمتوسطة. وحتى الساعة ٠٦،٣٠ تغ، لم تعلن أية جهة فلسطينية مسؤوليتها عن هذه العملية.

ونشرت وكالة معاً الإخبارية، ٢١/١/٢٠١٥، من بيت لحم، أن ١٦ إسرائيلي أصيبوا صباح اليوم الأربعاء، بينهم ستة في حالة الخطر، في عملية طعن نفذت داخل حافلة إسرائيلية تابعة لشركة "دان" في مدينة تل أبيب، صباح اليوم الأربعاء.

وذكرت بعض المواقع العبرية بأن الإسعاف الإسرائيلي نقل من موقع العملية ٩ مصابين بطعنات، وصفت حالة أحدهم بالخطيرة جدا واثنان بالخطيرة واثنان بحالة متوسطة، وأربعة وصفت حالتهم بالبسيطة.

فيما ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي بان عدد الإصابات في العملية وصل إلى ١٦ إصابة، وصفت حالة ٦ منهم بالخطيرة.

وفقا لما نشره موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" فإن شخصا كان على متن الحافلة رقم ٤٠ استل سكيناً وأقدم على طعن سائق الحافلة، ومن ثم طعن عددا من الركاب، وحاول الهرب من الحافلة بعد فتح أبوابها من قبل أحد الركاب، وأثناء ذلك طعن عددا آخر، واستمر في الهروب، ما تسبب في إصابة ٩ إسرائيليين بطعنات، وقامت الشرطة الإسرائيلية بملاحقة منفذ عملية الطعن وأطلقت عليه النار ما تسبب في إصابته في قدمه، وجرى اعتقاله على أثر ذلك.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن المنفذ فلسطيني من سكان منطقة طولكرم البالغ من العمر نحو ٢٣ عاما اعتقل وما زالت التحقيقات مستمرة.

## ٢. عباس: نقول لجيراننا إن أيدينا ما زالت ممدودة للسلام وعليهم الاختيار بين السلام أو الاستيطان

رام الله: قال الرئيس محمود عباس إن «على إسرائيل الاختيار بين السلام أو التوسع والاستيطان على حسابنا، وأن ما يحقق الأمن والسلام والاستقرار هو الاعتراف بالظلم التاريخي الذي لحق بنا والاعتراف بحقوقنا وإقامة الدولة الفلسطينية».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وشدد على التمسك بالسلم والعودة للمفاوضات على أساس مبادرات السلام العربية والقرارات الأممية، وقال: «نقول لجيراننا إن أيدينا ما زالت ممدودة للسلام، وعليهم الاختيار بين السلام أو التوسع

والاستيطان على حسابنا، فالسلام لن يجلبه لكم لا العقاب الجماعي بحجز أموالنا، ولا إجراءات التمييز العنصري التي تمارسونها على أرضنا، ولا باستمرار اعتقال آلاف الأسرى..

وكان عباس رحب بمستهل المؤتمر الصحافي المشترك، برئيس الوزراء الياباني والوفد المرافق له، في زيارتهم لفلسطين، معرباً عن تضامنه والشعب الفلسطيني مع اليابان والوقوف إلى جانبها إثر اختطاف مواطنين يابانيين، وقال: "تلقينا اليوم نبأ اختطاف مواطنين يابانيين، ونؤكد مجدداً إدانتنا ورفضنا المطلق لمثل هذه الأعمال البشعة التي تنتافي مع كل القيم والشرائع والأخلاق الإنسانية، معربين عن تضامننا معكم ووقوفنا إلى جانبكم من أجل عودتهم إلى أهلهم سالمين".

وأضاف: «إن شعبنا الفلسطيني لن ينسى المواقف المشرفة التي وقفتها اليابان إلى جانب فلسطين منذ منتصف القرن الماضي، والتي بدأت بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين وتقديم العون لهم، وتواصلت بعد قيام السلطة الفلسطينية العام ١٩٩٤، ما ساهم في بناء مؤسساتنا الوطنية، وإرساء البنية التحتية لدولة فلسطين، وأسهم بتطوير التدريب في قطاعات الصحة والزراعة».

وتابع: "نود أن نقدم لكم الشكر الخاص يا سيدي الرئيس على تمويل هذا المبنى ليكون مقراً للرئاسة الفلسطينية، وهو ما يعبر عن عمق العلاقة بين الشعبين والبلدين، كما لا يفوتنا أن نشكر بشكل خاص تصويت اليابان إلى جانب ١٣٧ دولة إلى جانب دولة فلسطين في العام ٢٠١٢، لتصبح فلسطين دولة عضواً في الأمم المتحدة، وهو ما نعتبره دعماً صادقاً لحق شعبنا في الحرية والاستقلال على أساس حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب بأمن واستقرار".

كما أعرب عن امتنانه لدعم اليابان لممر السلام والازدهار، وقال: «أود يا دولة الرئيس أن أعبر عن امتناننا لدعمكم لممر السلام والازدهار، خاصة المشروع الزراعي في أريحا، ونحن على يقين أن زيارتكم في هذه المنطقة ستشكل حافزاً للشركات اليابانية للاستثمار في فلسطين، والتي ستتردد العاملين فيها بالخبرات اليابانية المتقدمة».

وشدد الرئيس على "أن الدور الإيجابي الذي تلعبه اليابان في تعزيز فرص السلام في الشرق الأوسط يشهد له الجميع ونلمسه في فلسطين من خلال مواقفكم الرصينة، وذلك عبر مبعوثكم لعملية السلام وسفرائكم لدينا الذين يقدمون خبراتهم ومشوراتهم السياسية، بالإضافة للمبادرة اليابانية التي أشرنا إليها حول معبر السلام، ونشكر جهودكم لتشجيع دول شرق آسيا لتقديم مساعدات تسهم في رفع كفاءة المؤسسات الفلسطينية".

وأشار الرئيس إلى أنه أطلع رئيس الوزراء الياباني على تطورات العملية السياسية والاتفاق الذي تم لتشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب لحشد الدعم السياسي لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن يضع الأساس لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وفق جدول زمني محدد.

وقال: "أكدنا لدولة رئيس الوزراء تشبثنا بالوحدة الوطنية وعملنا الدؤوب من أجل مساعدة شعبنا في قطاع غزة لإعادة الإعمار من خلال حكومة الوفاق التي تقوم بدورها رغم المعوقات التي تعترض سبيلها ونحن مصممون على الذهاب لانتخابات تشريعية ورئاسية بأسرع وقت ممكن".

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣. حكومة التوافق: توجها إلى "الجناية الدولية" لضمان تحقيق قيم العدالة

رام الله: أكد مجلس الوزراء أن لجوء الشعب الفلسطيني للقانون الدولي والإنساني والمطالبة بتحقيق العدالة الدولية ليس تحريضا، إنما هو أحد الحقوق الأساسية لكافة الشعوب. وندد المجلس بتنافس مختلف الأحزاب الإسرائيلية على إظهار مدى عنصريتها وتطرفها وعدائها لشعبنا، وتتكورها لحقوقه الوطنية مع اقتراب موعد الانتخابات العامة الإسرائيلية، محذرا من تبعات وانعكاسات حملة التحريض التي تمارسها ضمن عملية ممنهجة تشنها على شعبنا الفلسطيني ورئيسه وقيادته الوطنية.

وأكد المجلس أن إصرار الحكومة الإسرائيلية يوميا على انتهاك قواعد القانون الدولي والإنساني ومخالفة الشرعية الدولية، باستمرار القرصنة الإسرائيلية على الأموال الفلسطينية، وفرض الوقائع على الأرض بقوة الاحتلال، وحملة الاعتقالات والاقترامات وهدم المنازل، وتشجيع المستوطنين على تصعيد اعتداءاتهم الإرهابية على أبناء شعبنا وممتلكاتهم، ليست موجهة إلى الشعب الفلسطيني وقيادته فحسب، إنما هي ضربات موجهة لكل العاملين من أجل الحق والعدل والسلام في المنطقة والعالم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

### ٤. فلسطين أون لاين: السلطة الفلسطينية تقطع رواتب 250 موظفاً بتهمة مناصرة دحلان

أقدمت السلطة الفلسطينية على قطع رواتب ٢٥٠ من الموظفين المدنيين والعسكريين بتهمة الانتماء للحراك الفتحاوي الذي يقوده القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن السلطة في رام الله قطعت رواتب ٢٥٠ من العاملين في قطاع غزة، وذلك لمشاركتهم في فعاليات دعا لها أنصار دحلان في غزة. وندد "الحراك الفتحاوي" في بيان له بقطع الرواتب متهما رئيس السلطة السيد محمود عباس بالوقوف وراء ذلك متوعدين "برد حاسم وقريب".

ووصف الحراك ما جرى بأنه "مجزرة" ناعتين الرئيس عباس "بالدكتاتور" مطالبين أعضاء اللجنة المركزية وقادة الحركة بالوقوف في وجهه.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١/٢٠١٥

#### ٥. عشراوي: "إسرائيل" لا تستطيع حل السلطة إذ إنها منجز شعبي

رام الله- نصير المغامسي: نوهت عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتورة حنان عشراوي بتحريك المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين. وقالت، في حوار لـ«عكاظ»، إن رد الفعل الأمريكي والإسرائيلي على هذا التحرك يعكس حالة القلق والخوف من احتمالات محاكمة مسؤولين إسرائيليين وإدانتهم. وتوقعت عشراوي أن تزيد إسرائيل من ضغوطها وتصعيدها الأمني والسياسي ضد الفلسطينيين مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في مارس المقبل.

وأكدت أنه ليس بمقدور إسرائيل حل السلطة الفلسطينية، إذ إنها منجز شعبي، لكن بإمكانها محاصرتها وتضييق الخناق عليها.

ونقول لحماس إن قطاع غزة لا يزال محاصراً من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ونحن نعمل بكل السبل الممكنة لإغاثة الناس الذي يعيشون في العراء بعد أن دمرت إسرائيل منازلهم، وهذا يتطلب من حماس تنازل قادتها عن المصالح الذاتية، ونبد الرؤى الضيقة التي لا تخدم الشعب الفلسطيني بقدر ما تخدم ذوي التوجهات والمصالح الضيقة.

عكاظ، جدة، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٦. الخارجية الفلسطينية تدين اقتحام وفد من الخارجية الإسرائيلية المسجد الأقصى

رام الله: فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة، عملية اقتحام وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، الحرم القدسي الشريف، واعتبرتها «تصعيداً إسرائيلياً رسمياً، في مخطط استهداف المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمنياً ومكانياً، بإشراف الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ومشاركة المؤسسات والأجهزة الرسمية الإسرائيلية كافة، وكذلك قطعان المتطرفين اليهود الذين باتوا يسيطرون على العديد من الأجهزة الرسمية الإسرائيلية، ويهددون المجتمع الإسرائيلي نفسه من خلال سيطرة ثقافة الاحتلال والاستيطان والعنصرية والكراهية والفصل العنصري والتطرف العنيف».

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

## ٧. هنية: متضامنون مع المقاومة اللبنانية ولن نسمح بإخراج غزة من المعادلة الفلسطينية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠/١/٢٠١٥، من غزة، أن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد تضامن حركته مع لبنان ومقاومته، مطالبًا بالتوحد في خندق المقاومة ضد الاحتلال، ونبذ كل الخلافات.

وقال هنية في كلمة، خلال احتفال إشهار كتاب "درب الأشواك"، في مكتب إعلام الأسرى بمدينة غزة، صباح اليوم الثلاثاء (٢٠-١): "تؤكد تضامننا الكامل مع لبنان والمقاومة اللبنانية، ونؤكد أن شعبنا الفلسطيني الذي كان ولا يزال في مقدمة شعوب الأمة في مواجهة الاحتلال؛ لا يمكن إلا أن يكون متضامنًا مع المقاومات العربية والإسلامية، منذدًا بسياسات الاغتيال وجرائم الصهاينة". واعتبر هنية أن إقدام دولة الاحتلال على اغتيال قادة من حزب الله في سورية، هي رسالة للشعوب العربية، بضرورة التوحد في خندق المقاومة وإنهاء كل الخلافات.

وفيما يخص الأسرى، أكد هنية أن المقاومة الفلسطينية قطعت على نفسها عهدًا بتحريرهم من سجون الاحتلال، مشيرًا إلى أن قضيتهم تمثل ملفًا مركزيًا في المكتب السياسي لحماس، مشيدًا بدورهم في وحدة الشعب الفلسطيني من خلال "وثيقة الأسرى" التي تعتبر مرجعية لاتفاقات المصالحة.

وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على أنه لا يمكن أن يتم إخراج غزة من جغرافيتها، مشددًا على أن القطاع جزء من الوطن الفلسطيني.

وقال: "إن الذين يريدون أن يخرجوا غزة من جغرافيتها هم خاطئون، ولا يمكن أن نسمح بذلك، فغزة جزء من الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "من يريد أن يلقي بغزة في البحر حسب نظرية رابين (رئيس الوزراء "الإسرائيلي" الراحل)، هو مخطئ، بل يرتكب خطيئة".

وتساءل هنية: "لماذا غزة بلا إعمار؟ أو رواتب، وبلا معابر مفتوحة (وبلا ...)، لماذا يريدون أن يخرجوا غزة من المعادلة الفلسطينية (..)، لن نسمح بذلك".

وأضاف: "غزة هي الضفة والقدس ومناطق الثمانية والأربعين، ولا يمكن أن تنجح كل محاولات القسمة، وسيبقى هذا الشعب موحدًا، ولن نسمح بأن تخرج غزة من جغرافيتها الفلسطينية".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١/٢٠١٥، من رام الله، أن هنية هاجم، أمس، السلطة الفلسطينية على خلفية التنسيق الأمني مع إسرائيل، ووصفه بأنه «خنجر في ظهر شعبنا ولا يحقق إلا أمن إسرائيل، ولا يدور إلا في مصلحتها على حساب ثوابت شعبنا وقيمه وأخلاقياته».

وقال هنية خلال حفل ثقافي في غزة: «يجب وقف التنسيق الأمني الذي لا يحقق إلا أمن إسرائيل.. وإذا كان التعاون الأمني مرفوضا بالأمس فقد أصبح اليوم أكثر رفضا». وتابع مستفسرا: «على أي أساس يتم التعاون الأمني والاحتلال يتكرر للاتفاقيات والمعاهدات، ولا يعترف بالحقوق الفلسطينية، ولا يعترف بدولة على حدود ٦٧ ولا بالقدس، ولا بعودة اللاجئين، ولا يريد إزالة المستوطنات ويصر على الاحتفاظ بالأغوار ويحاصر غزة».

وأكد هنية أن حركته ما زالت متمسكة بالمصالحة، لكنه حذر من التآمر على غزة. وقال في هذا الشأن «إن الذين يريدون أن يخرجوا غزة من جغرافيتها الفلسطينية ومسيرة شعبها خاطئون، ولا يمكن أن نسمح لأحد بذلك.. غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين». وأضاف أن «من يريد أن يلقي غزة في البحر فهو مخطئ ويرتكب خطيئة تاريخية ووطنية»، متسائلا: «لماذا تقبع غزة بلا إعمار ولا رواتب، ولا سفر ولا حركة ولا غاز أو كهرباء».

من جهة ثانية، قال هنية إن المقاومة الفلسطينية «قادرة على فرض المعادلة، وإرغام الاحتلال الإسرائيلي على أن يستجيب للمطلب الوطني، والإفراج عن الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال». وأضاف أن «المقاومة لا ولن تنسى رجال فلسطين، والمقاومة التي وعدت ووفت وتمسكت بمطالبها خلال ٥ سنوات، وقطعت عهدا على نفسها بأن تحرر أسرانا من سجون الاحتلال، خاصة وأنا نرى كل دهاليز السياسة والمفاوضات لم ترغم الاحتلال على أن يعيد النظر في سياسة الاعتقال».

وعبر هنية عن ثقته بقدرة الفلسطينيين في الضفة الغربية على التحرك في الوقت المناسب. وقال: «الضفة قادرة على تجاوز كل المعوقات، وضرب ثلوث الأمن الذي يحاول أن يبقي المقاومة بعيدة عن دائرة التأثير، وما جرى في القدس في الفترة الأخيرة ما هو إلا دليل على أن هناك نارا تحت الرماد».

## ٨. عزت الرشق: عملية "تل أبيب" ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال وإرهابه

الدوحة: وصف عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن "عملية الطعن الفدائية ضد الصهاينة في "تل أبيب" بالـ"بطولية" والـ"جريئة". وقال الرشق في تصريح صحفي له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إن هذه العملية "الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال وإرهابه ضد أبناء شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٢١

#### ٩. حسام بدران يدعو لوقوف الكل الفلسطيني مع "هبة رهط"

الدوحة: أشاد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، بالهبة الوطنية للفلسطينيين في مدينة رهط والنقب وعموم الوطن المحتل عام ١٩٤٨، داعياً لدعم هبتهم والوقوف لجانبهم. ورأى بدران في تصريح صحفي الثلاثاء، أن "الفعاليات المتصاعدة في الوطن المحتل، تؤكد على وحدة مصير الشعب الفلسطيني ووحدة دمه، التي لا تقبل التقسيم وفقاً للمسميات أو الانتماءات أو الجغرافيا المرسومة بحكم الأمر الواقع". وأكد بدران أن هذه الأحداث "تعبّر عن رفض الكل الفلسطيني للاحتلال كسلطة وكأمر واقع، وعن تمسك الجماهير الفلسطينية بالهوية الوطنية"، موضحاً أن معاناة شعبنا واحدة في كل أماكن تواجدنا وأساسها هو الاحتلال. ودعا أبناء الشعب الفلسطيني "لدعم هبة إخوانهم في رهط والداخل المحتل، وعدم السماح للاحتلال بالاستفراد بهم لتكريس سطوته القمعية على الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٢٠

#### ١٠. وفد من حماس يزور الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان: لمعالجة هادئة في المخيمات

بيروت: أكد وفد من القيادة السياسية لحركة «حماس» في لبنان للرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان «الموقف الفلسطيني الموحد في لبنان الذي يتمسك بالأمن والاستقرار وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية». وشدد رئيس الوفد علي بركة بعد اللقاء على ضرورة «المعالجة الهادئة والعقلانية والحكيمة لأي تطور بعيداً من العنف والتهديد»، مبدياً استنكاره «للتصعيد الإعلامي ضد مخيم عين الحلوة وللغة التوتير».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٢١

#### ١١. "السفير": العدوان على القنيطرة أسهم في تعزيز التواصل بين حماس وحزب الله

قاسم قصير: واكبت قيادة حركة «حماس» في لبنان التطورات المتسارعة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على كوار «حزب الله» و«الحرس الثوري الإيراني» في القنيطرة. فشارك ممثلها في لبنان علي بركة في تشييع الشهيد جهاد عماد مغنية وفي تقبل العزاء بالشهداء، كما أصدرت الحركة بياناً دانته فيه العدوان ودعت للرد عليه كي لا يتجرأ العدو الصهيوني على ارتكاب جرائم أخرى.

وأكدت مصادر قيادية في «حماس» لـ «السفير» أنّ «هذا العدوان الصهيوني ساهم في تعزيز التواصل بين قوى المقاومة، وأكد أهمية العمل لتعزيز التفاهم والتنسيق بين هذه القوى وأولوية تجاوز كل التباينات من أجل مواجهة الغطرسة الصهيونية والعمل السريع لمواجهة هذا العدوان». وذكّرت بأن «العلاقة بين حركة حماس من جهة، وكل من إيران وحزب الله من جهة أخرى، شهدت خلال المرحلة الأخيرة تطورات إيجابية مهمة من خلال سلسلة اللقاءات التي جرت في بيروت وطهران. وكان هناك حرص على تعزيز التواصل من أجل التفاهم على كل الملفات والقضايا، وخصوصاً ما يتعلق بالمقاومة ودورها في هذه المرحلة، وبغض النظر عن وجود بعض الخلافات بشأن ملفات معينة كالملف السوري».

وعن إمكانية زيارة رئيس المكتب السياسي في «حماس» خالد مشعل إلى إيران، أكدت المصادر أنّ «مبدأ الزيارة قائم وهناك جهد مكثف لترتيب الأمور من أجل أن تحقق الزيارة أهدافها الكاملة، وستتم الزيارة في الوقت المناسب لأنه يجب أن لا تكون الزيارة بروتوكولية فقط بل أن تعبر عن تفاهم سياسي قوي».

ونفت وجود أية ضغوط على مشعل لمغادرة الدوحة أو من أجل وقف نشاطاته السياسية والإعلامية في العاصمة القطرية، فشددت على العلاقة الايجابية مع القيادة القطرية وان مشعل سيبقى في الدوحة ولم يُطرح انتقاله إلى أية عاصمة عربية أو إسلامية في هذه المرحلة. وحول الوضع في سوريا قالت المصادر: «إن موقف الحركة واضح ومحدد منذ بداية الأزمة، وهو يؤكد على الحل السياسي ويرفض الحلول العسكرية وأي تدخل خارجي في الأزمة، وان الحل يكون على أيدي السوريين ومن خلال الحوار فقط، وان هذا الموقف مستمر»، مشيرةً إلى أنّ «الحركة بذلت جهوداً كبيرة للمساهمة في الحل والعمل لتجنيب سوريا الخراب، وهي تدرك أفضال سوريا على المقاومة وقوى المقاومة».

وحول الوضع اللبناني والدور الفلسطيني في لبنان، أكدت المصادر «حرص القوى الفلسطينية على الأمن اللبناني ورفض أي دور للفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في الصراعات الداخلية». واستغربت استمرار بعض وسائل الإعلام في زج المخيمات في هذه الصراعات ونشر الأخبار المسيئة للمخيمات، ودعت للتدقيق حول كل ما ينشر عن المخيمات، متحدثةً عن الأجواء الإيجابية بين الفلسطينيين ونجاح تجربة القوة الفلسطينية الموحدة في مخيم عين الحلوة.

السفير، بيروت، ٢١/١/٢٠١٥

## ١٢. انطلاق مخيمات طلائع التحرير العسكرية في محافظات غزة بمشاركة أكثر من 15 ألف شاب

غزة: انطلقت، الثلاثاء، مخيمات طلائع التحرير العسكرية التي تقيمها "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الجناح العسكرية لحركة حماس، في محافظات غزة بمشاركة الآلاف من المشاركين. وقالت كتائب القسام إن مخيمات "طلائع التحرير" استهدفت الفئات العمرية ما بين ١٥-٢١ عامًا، مشددة على أنها ستكون بإذن الله نواة مشروع التحرير القادم. وجرى افتتاح المخيمات في معسكرات التدريب التابعة لكتائب القسام، وسط حضور لافت من قيادات حركة حماس السياسية والدعوية، ووسط غياب لوسائل الإعلام. وأكدت كتائب القسام أن المخيمات تشتمل على التدريبات والمهارات العسكرية، والرمية بالذخيرة الحية، والمهارات الكشفية والمواعظ، ودورات في الدفاع المدني، والإسعافات الأولية. وأشارت الكتائب إلى أن "طلائع التحرير" ستستمر حتى (٢٧/١/٢٠١٥)، من الساعة ١٢:٣٠ - ١٥:٠٠م كل يوم.

وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن أكثر من ١٥ ألف شخص سجلوا للمشاركة في المخيمات. وفي غرب غزة، جرى تم تقسيم المشاركين حسب الفئات العمرية، حيث تم تقسيم الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٧ في فصيل واحد، والفئة العمرية من ١٧ حتى ٢١ عام في فصيل آخر. وأكدت لجنة مخيمات طلائع التحرير بالمنطقة أنه سيتم توزيع زي موحد، وبطاقة مسجل عليها الاسم والبلدة الأصلية لكل مشارك.

وقال القيادي في حركة حماس نسيم ياسين، إن هذه المخيمات هي نواة لتأهيل جيل التحرير الذي سيقود مسيرة تحرير الأرض والمقدسات. ودعا ياسين خلال مشاركته في افتتاح مخيمات غرب غزة المشاركين إلى ضرورة الالتزام وإعداد العدة جيداً وخاصة في ظل المؤامرات التي تحيط بالشعب الفلسطيني والتجهز لمرحلة الحسم وردع المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠/١/٢٠١٥

## ١٣. حماس: ثلاثة معتقلين سياسيين يواصلون إضرابهم في سجون السلطة بالضفة الغربية

رام الله (فلسطين): قالت حركة حماس إن عدد المضربين عن الطعام في صفوف المعتقلين السياسيين داخل سجون السلطة الفلسطينية، ارتفع إلى ثلاثة مع كشف ذوي معتقلين اثنين بالخليل إضرابهما رفضاً لاعتقالهما التعسفي، في حين شهدت الضفة تصعيداً ضد ما تسميه "حماس" سياسة

"الباب الدوار" بين الاحتلال والسلطة، وذلك بعد اعتقال الاحتلال ٦ مواطنين أفرجت عنهم أجهزة السلطة.

قدس برس، ٢٠/١/٢٠١٥

#### ١٤. أكاديمي سعودي يحذر حركة حماس من وضع يدها بيد إيران

الرياض: رأى أستاذ العلوم السياسية في الجامعات السعودية الدكتور خالد الدخيل أن توجه "حماس" لإعادة علاقتها بإيران سيكون خطأ استراتيجياً بالنظر إلى دور إيران في الحرب التي يشنها النظام السوري ضد شعبه.

وأكد الدخيل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن خروج حماس من دمشق بعد تفجير النظام للحرب الأهلية ضد شعبه، كان خطوة في الطريق الصحيح، وقال: "لا أعتقد أن حماس ارتكبت خطأ يتطلب الاعتذار، من يجب عليه الاعتذار هو إيران بسبب تدخلها في سورية وبشار الأسد الذي فجر الحرب الأهلية في سبيل أن يبقى في الحكم. ثم إن الفلسطينيين في مخيم اليرموك ذاقوا الأمرين بسبب حصار النظام السوري للمخيم".

وأضاف: "القضية بالنسبة لحماس لا تتعلق بتصرفات النظام السوري ضد شعبه وإنما أيضاً بحق الشعب الفلسطيني الذي دفع ثمن حرب النظام السوري على شعبه".

ورأى الدخيل أن "حركة حماس سترتكب خطأ استراتيجياً إذا وضعت يدها بيد إيران، لأن هناك شيئاً لافتاً في سياسة إيران، التي لا تسمح بوجود أي تنظيم على أراضيها، لكنها تستخدم العرب لتشكيل ميليشيات كأدوات لها لتنفيذ سياساتها، وإذا قبلت حماس بالعودة إلى إيران فإنها ستتحول إلى ميليشيا كما هو حال حزب الله وليس حركة مقاومة".

قدس برس، ٢٠/١/٢٠١٥

#### ١٥. الممثل الشخصي لـ"نتنياهو": توجه الفلسطينيين للمحكمة الجنائية يشكل خطراً استراتيجياً

عرب ٤٨: أكد يتسحاق مولخو الممثل الشخصي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال لقاء مغلق مع سفراء أجنبية أن توجه الفلسطينيين لمحكمة الجنايات الدولية يشكل "خطراً استراتيجياً" على إسرائيل.

ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' عن سفراء شاركوا في اللقاء الذي عقد قبل عدة أيام أن مولخو عبر عن قلقه من أن يفتح التوجه الفلسطيني للمحكمة الدولية الباب لدعاوى قضائية تبادر إلى تقديمها 'دول معادية'، ضد إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن 'خلف الثقة بالنفس التي أبداها المسؤولون السياسيون في الأيام الأخيرة يكمن قلق متصاعد من تداعيات القرار المدمر لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، الشروع بتحقيقات حول ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في المناطق الفلسطينية'.  
وقال مولخو للسفراء: 'الفلسطينيون لا يدركون أي خطأ ارتكبوا بتوجههم لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي. مضيها أنهم بالنتيجة 'فقدوا السيطرة على سير الأمور'. وأعرب عن قلقه من إمكانية قيام دول معادية لإسرائيل كتركيا باستغلال الوضع وتقديم دعاوى قضائية ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

عرب ٤٨، ٢١/١/٢٠١٥

#### ١٦. "إسرائيل" توجه رسالة إلى طهران: لم نعرف بأن أحد جنرالاتكم كان مع مغنية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١/٢٠١٥، عن نظير مجلي، أن في الوقت الذي تتصاعد فيه التهديدات من إيران وحزب الله بالرد على عملية الاغتيال الجماعي في القنيطرة، وجهت مصادر إسرائيل رسالة إلى طهران، عبر طرف ثالث، تقول فيها إن الجنرال الإيراني محمد عيسى قتل بالخطأ وإنه لم تكن لديها معلومات عن وجوده في القافلة التي استهدفها القصف الجوي. وجاءت هذه الرسالة في أعقاب تصاعد انتقادات واسعة داخل إسرائيل ضد فتح جبهة عسكرية مع إيران، فحتى صديق نتنياهو، الذي شغل منصب رئيس مجلس الأمن القومي وكبير مستشاريه حتى وقت قريب، الجنرال يعقوب عميدرور، لم يتقبل اغتيال المسؤول الإيراني. وقال في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العبرية إن "مثل هذه العمليات يجب أن يدرس جيدا في معيار الربح والخسارة. وإذا كان اغتيال فرقة من قادة حزب الله الذين يعملون على تنظيم هجمة صاروخية ضد إسرائيل هو ربح صافٍ فإن اغتيال جنرال إيراني يصب في خسارة لأنه يشكل استفزازا زائدا وغير محسوب، وينبغي أن يتوقع أن يأتي رد حتمي عليه، لا أحد يعرف ما هيئته وما هو حجمه".  
وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠/١/٢٠١٥، عن حسن عمار، أن مصدراً أمنياً إسرائيلياً رفيعاً، قال يوم الثلاثاء إن الجنرال الإيراني الذي قتل في ضربة جوية إسرائيلية في سوريا لم يكن مستهدفاً وإن إسرائيل اعتقدت أنها تهاجم مسلحين عاديين.  
وتهدف على الأرجح تصريحات المصدر الإسرائيلي - الذي امتنع عن الإفصاح عن هويته لأن إسرائيل لم تؤكد رسمياً الضربة - إلى احتواء أي تصعيد مع إيران أو جماعة حزب الله اللبنانية.

وعندما سئل إن كانت إسرائيل تتوقع عملاً انتقامياً من إيران أو حزب الله رداً على الضربة الجوية قال المصدر "في حكم المؤكد ان يردوا. نحن نتوقع هذا لكنني أعتقد انه افتراض مقبول والتصعيد الكبير ليس في مصلحة أي جانب".

وقال المصدر "لم نتوقع النتيجة من حيث مكانة الذين قتلوا- وبالتأكيد ليس الجنرال الإيراني". وأضاف "اعتقدنا إننا نضرب وحدة ميدانية للعدو كانت في طريقها لتنفيذ هجوم علينا عند الجدار الحدودي".

وقال "حصلنا على التنبيه ورصدنا المركبة وحددنا هويتها على أنها مركبة للعدو ونفذنا الهجوم. اعتبرنا هذه عملية تكتيكية محدودة".

#### ١٧. يدلين سعيين وزيراً للأمن إن فاز هرتسوغ: حزب الله سيرد على عملية الفتية ولكن ليس قريباً

الناصرة - زهير أندراوس: أعلن ما يُطلق عليه "المعسكر الصهيوني"، وهو التحالف بين حزب العمل الإسرائيلي وحزب الحركة، بقيادة الوزيرة السابقة تسيبي ليفني، عن أنّ الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، الذي تبوأ منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، سيتسلم حقيبة الأمن في حال نجاح القائمة المشتركة في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في السابع عشر من آذار (مارس) القادم. ونقلت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية عن يدلين قوله إنّه لا يتم التدقيق في بطاقة الهوية لمن يحاول المس بأمن إسرائيل، مؤكّداً على أنّ ذنب هؤلاء على جبينهم، على حدّ تعبيره.

وتابع قائلاً، في معرض تعقيبه على العملية المنسوبة لإسرائيل ضدّ موقع لحزب الله في الجزء المحرر من هضبة الجولان العربيّة السوريّة، يوم أوّل من أمس الأحد، تابع قائلاً إنّه في مثل هذه العملية يجب دراسة طريق بديل لدرء الخطر عند توافر معلومات عن تواجد جنرالات إيرانية، مرجحاً أنّ يقوم حزب الله بتنفيذ عملية ردّاً على اغتيال المقاتلين الستة، ولكنّ العملية لن تكون في القريب العاجل.

ولكنّ الصحيفة الإسرائيليّة نشرت لأوّل مرّة اليوم الثلاثاء على موقعها الإلكترونيّ تصريحات عنصريّة أدلى بها الجنرال يدلين في مؤتمرٍ عُقد في الولايات المتحدّة الأمريكيّة في شهر تشرين الأوّل (أكتوبر) من العام ٢٠١٣، حيث قال، بحسب الصحيفة، إنّ إسرائيل هي بمثابة فيللا في الأدغال، وفي هذه الأدغال تقوم الحيوانات باللعب مع بعضها، في إشارة واضحة إلى ما يجري في الوطن العربيّ.

وتابعت الصحيفة قائلةً إنّ المؤتمر عُقد في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية لمناقشة العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية، والتحديات الجسيمة التي تواجهها واشنطن وثل أبيب، وشارك فيه أيضًا الوزير السابق، دان مريدور، من حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. وشدّدت الصحيفة على أنّ وصف يدلين للدول العربيّة المحيطة بإسرائيل بالحيوانات جاء في معرض ردّ على سؤال مديرة الندوة، حيث قال: سمعت في الآونة الأخيرة توصيفاً لإسرائيل بأنّها قهوة في مسلخ، مُضيقاً أنّ إسرائيل هي جزيرة هادئة نسبياً في بحرٍ عاصفٍ، على حدّ وصفه.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنّ المؤتمر المذكور عُقد في الذكرى الأربعين لحرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث سرد الجنرال يدلين عمّا جرى له خلال الحرب، وقال إنّ المقاتلة الحربية التي كان يقودها أصيبت إصابات طفيفة من صاروخ أرض جو، لافتاً إلى أنّه في نظرة إلى الوراء فإنّ جميع الأطراف التي شاركت في الحرب المذكورة خرجت منتصرة، لأنّه منذ ذلك الحين لم تتدلع مواجهة عسكرية بين إسرائيل من جهة، وبين مصر وسورية من جهة أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ تقديرات يدلين التي قدّمتها في المؤتمر المذكور لم تكن صحيحة بالمرّة، وهذا ما أكّده الأحداث التي جرت بعد ذلك، حيث تطرّق الجنرال الإسرائيليّ إلى قوّة الردع الإسرائيليّة وقال إنّها قويّة جدّاً، وتابع قائلاً: في السنوات العشرة الأخيرة تمكّنا القدرات والجهوزية للإرهاب الفلسطينيّ في الضقة الغربية، وأضاف: لم نُقم بتدمير قدرات حركتي حماس وحزب الله اللبناني، ولكننا تمكنا من ردعهما، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٠/١/٢٠١٥

#### ١٨. النائب أبو عرار يطالب فلسطيني الداخل بترك الخدمة في أجهزة الاحتلال الأمنية

طالب النائب الفلسطيني في (الكنيست) الإسرائيلي، عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، طلب أبو عرار كل من يعمل من فلسطيني الداخل، في أجهزة أمن وجيش الاحتلال "بخلع بزاتهم العسكرية وترك الخدمة، وأن يشجعوا الآخرين على عدم العمل في مثل هذه المؤسسات".

فلسطين أون لاين، ٢٠/١/٢٠١٥

#### ١٩. الجبهة الديمقراطية للسلام تستبدل نوابها لصالح وجوه جديدة... والتجمع الوطني بقي عليهم

الناصر - القدس العربي: انتهى حزبا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي ٤٨ من انتخاب مرشحيهما للانتخابات الكنيست. وشهدت الجبهة حدثاً درامياً تمثل باستبدال ثلاثة أرباع نوابها لصالح وجوه جديدة. ولقي الحسم الديمقراطي داخل الجبهة

واعتماد وجوه جديدة ونسوية أيضا ارتياحا واسعا في الشارع العربي داخل إسرائيل وذهب كثيرون بقراءة ذلك تجليا لرغبة فلسطينيي الداخل بتغيير أدوات العمل والبرامج السياسية والخطاب السياسي لا الوجوه الفاعلة فحسب.

وكانت الانتخابات الداخلية في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قد أفرزت السبت فريقا جديدا استبدل "الحرس" القديم بعد تنحي نوابها الثلاثة محمد بركة، حنا سويد وعفو أغبارية عن العمل البرلماني. ورأس قائمة الجبهة سكرتيرها أيمن عودة (٤٠ عاما) وهو محام ومثقف من حيفا كرس الكثير من الطاقات للعمل السياسي الميداني. تليه في المرتبة الثانية عابدة توما (٥٠ عاما) حزبية وناشطة من عكا ورئيسة منظمة "نساء ضد العنف" ورئيسة تحرير صحيفة "الاتحاد" سابقا. وتغلبت توما على منافستها مديرة مركز "الطفولة" في الناصرة نبيلة اسبنولي بفارق ١٤ صوتا فقط.

وفي المكان الثالث داخل الجبهة وهو حزب عربي يهودي فاز النائب الشيوعي دوف حنين "٥٩ عاما" من تل أبيب بعد حصوله على ٧٥% من الأصوات. سبق حنين ودخل الكنيست عام ٢٠٠٩ واهتم بالأساس بقضايا المجتمع والبيئة. وفي المكان الرابع فاز الحقوقي المحاضر الجامعي يوسف جبارين (٤١ عاما) من مدينة أم الفحم وفي المكان الخامس فاز عبد الله أبو معروف (٥٨ عاما)، وهو من يركا في الجليل. وعقب أيمن عودة على انتخابه بنسبة ٥٦% بتأكيد اعتداده بالتنظيم السياسي "الأعرق في تاريخ بلادنا" صانع مسيرة البقاء وتثبيت الانتماء وصانع الأيَّام الكفاحية. وتعتبر الجبهة امتدادا للحزب الشيوعي الإسرائيلي ومن قبله الحزب الشيوعي الفلسطيني حتى نكبة ٤٨.

وباليوم نفسه أجرى التجمع الوطني الديمقراطي انتخابات داخلية أبقى فيها على نوابه الثلاثة الحاليين كمرشحيه للجولة المقبلة وهم جمال زحالقة، وحنين زعبي وباسل غطاس. وفاز زحالقة رئيس كتلة التجمع بـ ٧٥% من أصوات مجلس التجمع ولم ينافسه أحد. وتغلبت زعبي على منافستها الناشطة الشبابية هبة يزبك (٢٨ عاما) بفارق ١٣ صوتا فحسب وهذه لا شك رسالة احتجاج من التجمع على أداء ومواقف زعبي في قضايا محلية وداخلية تنظيمية وربما سياسية أيضا. كما تفوق النائب غطاس على منافسه الناشط جمعة الزبارقة من النقب بفوزه بنسبة ٥٤% فقط من الأصوات. وحاز الزبارقة على المكان الرابع في القائمة تلتها الناشطة الشبابية نيفين أبو رحمون.

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

## ٢٠. ידיעות أحرونوت: "إسرائيل" تخشى هجوماً يستهدف منشآت استراتيجية

عرب ٤٨: نقلت صحيفة ידיעות أحرونوت عن مصادر استخبارية 'غربية' أن هناك خشية في إسرائيل من قيام إيران وحزب الله باستهداف حقول الغاز الإسرائيلية في البحر المتوسط. وقالت الصحيفة إن 'إسرائيل قلقة من ان يفضل حزب الله ضرب منشآت استراتيجية عن محاولة ضرب دورية إسرائيلية في المنطقة الحدودية أو إطلاق قذيفة صاروخية على إسرائيل - الأمر الذي يمكن أن يؤدي لحرب شاملة'

عرب ٤٨، ٢١/١/٢٠١٥

## ٢١. "غلوبس": "إسرائيل وداعش" الحلف الخفي الذي لا يتحدث عنه أحد

عرب ٤٨: تحت عنوان "الحلف الخفي الذي لا يتحدث عنه أحد: إسرائيل وداعش"، كتب يعكوف تساليل في مقاله التي نشرت في "غلوبس"، أن إسرائيل ناشطة في المنطقة الرمادية وتساعد، خلافا للمصالح الأميركية، داعش التي يستهدفها التحالف الدولي. وكتب أن مقتل عدد من قادة حزب الله والضباط الإيرانيين في الهجوم على منطقة القنيطرة، مطلع الأسبوع، سواء نفذ من قبل إسرائيل أم لا، فهو يتناسب مع الاستراتيجية الإسرائيلية التي تهدف إلى إبقاء الصراع محتدما في سورية، وإطالته أمده قدر الإمكان ومنع وصوله إلى إسرائيل، مضيفا أن ذلك يخدم الأهداف الاستراتيجية التي تراها الحكومة الإسرائيلية الحالية.

عرب ٤٨، ٢٠/١/٢٠١٥

## ٢٢. استطلاع للكنيست الإسرائيلي: خمسة مقاعد لحزب "يسرائيل بيتنا" في الانتخابات

الناصرة - برهوم جرابسي: عكست الأزمة السياسية التي يواجهها حزب "يسرائيل بيتينو" وزعيمة، أفغدور لبيرمان، في الاسابيع الأخيرة، نفسها في استطلاع الرأي الذي نشرته القناة التلفزيونية التابعة للكنيست الإسرائيلي، إذ هبط إلى ٥ مقاعد، بدلا من ١١ مقعدا في الانتخابات الأخيرة من أصل ١٢٠ مقعدا، والمفارقة، أن عدد المقاعد الجديد، يجعل هذا الحزب يقترب من نسبة الحسم، التي بادر لها لبيرمان في الدورة البرلمانية المنتهية، مستهدفا بها الكتل الناشطة بين فلسطينيي ٤٨، إلا أن الأزمة التي يواجهها، قد تؤدي إلى أن يصارع حزبه نسبة الحسم هذه.

الغد، عمان، ٢١/١/٢٠١٥

### ٢٣. وفد من الخارجية الإسرائيلية يقتحم "الأقصى" تحت حماية قوات الاحتلال

عمان- نادية سعد الدين: اقتحم وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال، في "خطوة تصعيدية خطيرة"، وفق خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "ما قام به الوفد الإسرائيلي يشكل اقتحاماً مستكراً واعتداءً صارخاً وفاضحاً بحق المسجد الأقصى". وأضاف إن "وزارة الخارجية الإسرائيلية سبق وأن أصدرت فيديو مصوراً حول كيفية إقامة "الهيكل" المزعوم على أنقاض الصخرة المشرفة حين هدمها، وبالتالي ليس غريباً عليها تلك المواقف العدوانية والاستفزازية". وأوضح بأن "هذا الاقتحام يؤكد بأن الاعتداءات على الأقصى مبرمجة ورسمية، وليست مقتصرة على الجماعات اليهودية المتطرفة فحسب". وأكد "الحق الفلسطيني الشرعي في المسجد الأقصى"، لافتاً إلى أن "الغطسة الإسرائيلية لن تكسبهم أي حق به".

من جانبه، قال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس فراس الدبس إن "٤٠ شخصاً من وزارة الخارجية الإسرائيلية اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، وقاموا بجولة في ساحاته".

وأضاف، في تصريح أمس، إن "هؤلاء اقتحموا الأقصى خلال ما يسمى فترة "السياحة الخارجية"، على شكل جماعات متتالية، وقامت مجموعة منهم باستفزاز المصلين بمحاولتها الصعود إلى ساحة مسجد قبة الصخرة، وردد المصلون بالتكبير، كما اقتحم ١٥ عنصراً من مخابرات الاحتلال المسجد الأقصى".

وأوضح بأن "شرطة الاحتلال تواصل احتجاز هويات السيدات الفلسطينيات قبل دخولهن إلى الأقصى، فيما اعتقلت إحداهن أثناء خروجها من باب حطة "أحد أبواب المسجد الأقصى". وتزامن ذلك مع اقتحام عشرات المستوطنين أمس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من الوحدات الخاصة في قوات الاحتلال.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٢١

### ٢٤. عمليات هدم احتلالية في القدس والخليل وأوامر بهدم 30 منزلاً ومنشأة في منطقة الأغوار

مندوبو «الأيام»، وكالات: هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال فجر أمس، منزلاً في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، ترافقها قوة معززة من جنود الاحتلال؛ بحجة البناء دون ترخيص. واندلعت مواجهات بالقرب من المنزل، حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والرصاص المعدني

المغلف بالمطاط، ما أدى إلى إصابة مواطنة في الثلاثينيات من العمر بحالة اختناق، فيما اعتقلت ثلاثة فتية من طلبة المدارس.

من جهة ثانية، أجلت بلدية الاحتلال أمس هدم منزلي الشقيقين رياض ومحمد حسن مزرعاوي في قرية العيسوية لمدة ٢٤ ساعة، بعد أن قدم محاميها اعتراضا على قرار هدمها.

كما أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على هدم منزلين وحظيرة لإيواء الأغنام في قرية «خلة المية» شرق بلدة يطا (جنوب شرقي المدينة)، وذلك بحجة إقامتهما دون الحصول على ترخيص مسبق مما يسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية. كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بئر مياه في بلدة حلحول شمال الخليل، جنوب الضفة الغربية.

من جهة أخرى هددت سلطات الاحتلال، أمس، بهدم ٣٠ منزلا ومنشأة في خربة الدير الواقعة على ضفة نهر الأردن شرق بلدة عين البيضاء في الأغوار.

وقالت مصادر أمنية ومحلية، إن أفرادا من وحدة التنظيم الإسرائيلية تساندها قوة عسكرية دهمت الخربة وهي أقرب التجمعات السكانية الفلسطينية إلى نهر الأردن في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، وسلمت إخطارات لأربع عائلات فلسطينية تقضي بهدم ٣٠ منشأة تضم مساكن وحظائر أغنام ومخازن أعلاف، وأندرت الأهالي أن آخر موعد للاعتراض على القرار هو السادس عشر من الشهر المقبل.

وناشد عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، القيادي في المقاومة الشعبية، خالد منصور، جميع الجهات الرسمية والشعبية لتهد لمؤازرة سكان خربة الدير والوقوف إلى جانبهم في وجه سياسة التطهير العرقي والتهمير الاحتلالية.

وطالب الجهات القانونية بالمسارعة في رفع اعتراضات على قرارات الهدم، فيما طالب وسائل الإعلام بتسليط الضوء أكثر على «مأساة هذا التجمع السكاني».

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

## ٢٥. مواجهات في رهط: دهس فتى قاصر بمركبة شرطة

قامت الشرطة الإسرائيلية بدهس فتى قاصر بإحدى مركباتها، واعتقاله رغم إصابته، وذلك خلال مواجهات اندلعت مساء الثلاثاء في مدينة رهط في النقب.

وعلم موقع ع4٨رب أن مركبة الشرطة دهست الفتى على دوار الهزيل، مساء اليوم. وبحسب مصادر محلية فإن إصابة الفتى قد وصفت بالمتوسطة، بيد أن ذلك لم يمنع اعتقاله من قبل

الشرطة. ولا تزال تدور مواجهات عنيفة بين الشبان الغاضبين في رهط في النقب، وبين قوات الشرطة، وذلك في أعقاب انتهاء مسيرة المشاعل إلى منزلي الشهيدين. وجاء أن الشبان قاموا بإغلاق الشوارع بالإطارات المطاطية المشتعلة ورشقوا قوات الشرطة بالحجارة قرب مركز الشرطة، بينما حشدت الشرطة قوات كبيرة في المكان، بما فيها فرق الخيالة. كما جاء أن الشرطة نصبت الحواجز على مدخل المدينة، وتقوم بتفتيش كافة المركبات التي تدخل إليها. وبحسب الشرطة فقد تم اعتقال ٤ شبان. وعلم موقع ٤٨رب أن مواجهات مع قوات الشرطة وقعت في قرية حورة أيضا.

وكان قد تظاهر الآلاف في مسيرة المشاعل والوفاء للشهداء، مساء اليوم الثلاثاء، في مدينة رهط في النقب، وذلك تنديدا لجرائم الشرطة الأخيرة، والتي استشهد فيها سامي الجعار وسامي الزيدانة. وشارك في المظاهرة ممثلو القوى الوطنية والإسلامية والحركات الشبابية النقابوية واللجنة الشعبية وقيادات عربية حاملين العلم الفلسطيني ولافتات تندد بسياسة الشرطة الإسرائيلية بحق العرب وشعارات تستنكر الجرائم وتمجد الشهداء.

وتوجه العديد من الشبان إلى مركز مدينة رهط للاحتجاج استمرارا بالتعبير عن غضبهم، وسط تواجد مكثف لقوات الشرطة، بما فيها فرق الخيالة ومركبة رش المياه العادمة.

عرب ٤٨، ٢٠/١/٢٠١٥

## ٢٦. إضراب ومواجهات مع الشرطة داخل أراضي ٤٨ احتجاجاً على جرائمها

الناصر-وديع عوادة: عم الإضراب العام أراضي ٤٨ أمس احتجاجاً على مواصلة ارتكاب الشرطة الإسرائيلية جرائم قتل بحق مواطنين عرب فيها بلغ عددهم منذ هبة القدس والأقصى عام ٢٠٠٠ نحو ٥٠ شابا. وخرج أهالي المدن والقرى الفلسطينية في الداخل في مظاهرات واعتصامات توجت بمسيرة مشاعل في مدينة رهط انطلقت من بيت الشهيد سامي جعار إلى منزل الشهيد سامي الزيدانة، تقدمتها قيادات الفعاليات السياسية العربية.

ورفعت في المسيرة المشاعل والرايات السوداء وصور الشهيدين وهتف المتظاهرون ضد شرطة إسرائيل التي ما زالت ترى بهم «طابورا خامسا» وتتعامل معهم عبر فوهة الرشاش. وتوجه العديد من الشبان إلى مركز مدينة رهط للاحتجاج استمرارا بالتعبير عن غضبهم، ما أدى إلى مواجهات عنيفة معها طيلة ليلة أمس.

وناشد النائب طلب ابو عرار (القائمة العربية الموحدة) ابن النقب، كل من يعمل من العرب في السلك الامني بخلع بزته، وترك الخدمة في هذه المؤسسات، وان يشجعوا الاخرين على عدم العمل في مثل

هذه المؤسسات، مناشداً الجميع المشاركة وبقوة في الفعاليات النضالية ضد الجرائم التي ترتكب ضد العرب.

وشارك النائبان محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ودوف حنين أمس في تظاهرة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، في إطار النشاطات الكفاحية في يوم الإضراب العام، تصدياً لعنف الشرطة المستشري ضد فلسطينيي الداخل. كما شارك في التظاهرة، عضو قيادة الجبهة الديمقراطية، غادي الغازي، والقيادي في حركة أبناء البلد محمد أسعد كناعنة، وعدد من المحاضرين في الجامعة. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الشرطة والأذرع الأمنية، فيما نفذ الطلاب من كافة القوى السياسية في الجامعة، إضراباً عن التعليم لمدة ساعتين.

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

## ٢٧. إصدار أوامر "إداري" بحق 22 أسيراً

رام الله - «الأيام»: أفاد نادي الأسير امس، أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق ٢٢ أسيراً، تراوحت مددها بين (٣-٤ شهور)، منهم أسرى مر على اعتقالهم الإداري سنوات. وأوضح النادي في بيان صحفي أمس أن من بينهم ١٧ أسيراً أصدرت بحقهم أوامر إدارية للمرة الثانية والثالثة، و٥ منهم أصدرت بحقهم للمرة الأولى.

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

## ٢٨. أسرى يعانون ظروفاً سيئة في عزل "أيالون"

وكالات: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس، إن ثلاثة أسرى فلسطينيين يقعون في عزل سجن الرملة "أيالون" من بينهم أسير أمني بلجيكي يعانون ظروفاً اعتقالية وصحية صعبة، فيما قرر عميد الأسرى الإداريين محمود شلاتوه من قرية عابود قضاء رام الله، خوض إضراب مفتوح عن الطعام، تحت عنوان "بيعة الموت" للمطالبة بالإفراج عنه وإنهاء معاناته في الاعتقال الإداري منذ ٣ سنوات .

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أن الأسرى هم: شلش ضراغمة من طوباس وشكري الخواجا من رام الله والأسير البلجيكي اليكس، مؤكدة أن تنسيق المحامين لزيارة الأسرى صعب للغاية. وذكرت المحامية حنان الخطيب أن الأسرى في هذا السجن يعانون من ضغوطات وقيود مشددة داخل العزل ويمارس بحقهم الضغط النفسي ويتم تكبيهم بالقيود حتى خلال الزيارات كما أن مسؤول العزل لا يسمح بزيارات المحامين إلا بعد جهد ومشقة.

ونقل مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" عن عائلة الأسير قولها أمس إن شلاتوه قرر خوض إضراب مفتوح عن الطعام حتى الحرية أو الشهادة، وجاء ذلك بعد أن جدد الاحتلال الاعتقال الإداري بحق الأسير لأربعة شهور جديدة، للمرة الرابعة عشرة على التوالي منذ اعتقاله بتاريخ ١ مايو/ أيار ٢٠١٣.

وكان الاحتلال عرض على الأسير شلاتوه مؤخراً الإبعاد خارج فلسطين، دون أن يحدد وجهة الإبعاد مقابل الإفراج عنه، إلا أن الأسير رفض ذلك العرض معلناً نيته البدء بخوض إضراب مفتوح عن الطعام، ولم يباشر الأسير حينها بتنفيذه بعد مشاورات أجرتها الحركة الأسيرة مع مصلحة السجون.  
الخليج، الشارقة، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٢٩. "السفير": مخيم اليرموك نحو حسم عسكري؟

عبد الله سليمان علي: برزت خلال الأيام الماضية مؤشرات على توجه الأوضاع في مخيم اليرموك جنوب دمشق نحو تصعيد عسكري محتمل، بعدما فشلت جميع محاولات التسوية خلال الأشهر الماضية، وفي ظل المعاناة الإنسانية الكبيرة للمحاصرين فيه نتيجة عدم وصول المساعدات الغذائية إليهم منذ حوالي شهرين.

فمن جهة، تتفاعل التسريبات بخصوص نية بعض الفصائل الفلسطينية تشكيل «لواء اليرموك» للقتال إلى جانب اللجان الشعبية الفلسطينية بهدف استعادة المخيم من المسلحين. وكان لافتاً في هذا السياق ما أورده صحيفه «الوطن» السورية نقلاً عن مصادر مهتمة بملف أزمة المخيم من «ضرورة التعامل مع المسلحين بشدة»، ودعوة الفصائل إلى «إعادة النظر بكل الأسلوب السابق لاستعادة المخيم وتوحيد الرؤى». وطالبت المصادر بضرورة مكاشفة حركة «حماس» بما يفعل أتباعها («أكناف بيت المقدس») في المخيم، وإن أنكرت أنهم يتبعون لها فلتعلن «البراءة» منهم «علنا وبوضوح». في المقابل، وكرد على التسريبات حول تشكيل «لواء اليرموك»، أعلنت مجموعة من الفصائل المسلحة عن استنفارها بهدف الدفاع عن المخيم و «رد العدوان والمعتدين».

واعتبر البيان أن «أي اعتداء على المنطقة، لا سيما مخيم اليرموك، هو اعتداء على المنطقة برمتها (جنوب دمشق) ولن نقف مكتوفي الأيدي تجاه ذلك». ووقعت على البيان كل من «الهيئة الشرعية في جنوب دمشق، جيش الإسلام، أجناد الشام، حركة أحرار الشام الإسلامية، كتائب أكناف بيت المقدس، قوى الإصلاح، مقاتلي الحجر الأسود». ويلاحظ غياب اسم «جبهة النصر» رغم أنها تعتبر، مع «كتائب أكناف بيت المقدس»، من أقوى الفصائل التي تسيطر على المخيم.

السفير، بيروت، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣٠. إنقاذ طفلين فلسطينيين من نازحي مخيم اليرموك تُركا في البرد

راشيا: نقل الصليب الأحمر اللبناني طفلين فلسطينيين (طفلا وطفلة) من نازحي مخيم اليرموك في سوريا، لم يتجاوزا السنتين ونصف السنة من العمر من جانب غرفة صغيرة في بلدة كوكبا في قضاء راشيا، إلى مستشفى راشيا الحكومي بطلب ومتابعة من وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، بعد أن وُجدا متروكين في البرد نتيجة تعرض والدتهما لعارض صحي نقلت على أثره إلى المستشفى عينه في وقت سابق.

وكان فتى من بلدة كوكبا وجد الطفلين في حالة مزرية ويرتجفان من البرد، فتم الاتصال بمكتب الوزير أبو فاعور الذي تابع وضعهما على الفور وتم إيواؤهما في أحد المنازل وإطعامهما، قبل أن ينقلا إلى المستشفى بعد أن حضرت دورية لقوى الأمن الداخلي واكبت وضعهما. وطلب أبو فاعور من المستشفى إجراء الفحوص اللازمة للطفلين، ومتابعة وضعهما الصحي. على أن ينقلا مع والدتهما إلى إحدى دور الحضانة ريثما يتم إيواؤهم بشكل سليم. وكان والد الطفلين الفلسطيني «أبو علاء» محمد صباح قد توفي بسكتة قلبية ليل ٩-١-٢٠١٥ في مزرعة تخص أحد أبناء بلدة كفرمشكي أثناء العاصفة الثلجية».

المستقبل، بيروت، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣١. "إسرائيل" تهاجم صيادي غزة وتجبرهم على ترك البحر

غزة: هاجمت قوات بحرية إسرائيلية صيادين فلسطينيين خلال عملهم قبالة سواحل مدينة غزة وأجبرتهم على العودة إلى الشاطئ، في اعتداء جديد ومخالفة لاتفاق وقف إطلاق النار. وقال شهود عيان إن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت فجر أمس النار على الصيادين وقواربهم قبالة بحر شمال غرب مدينة غزة، ومنعتهم من مزاوله أعمالهم. وحسب الصيادين الذين تعرضوا للهجوم، فإنهم كانوا يلتقطون رزقهم في المنطقة المتفق عليها للصيد المقدر بستة أميال بحرية، عندما تعرضوا للهجوم الإسرائيلي. وسبق ذلك إطلاق الزوارق الحربية الإسرائيلية أربع قذائف تجاه مراكب الصيادين في بحر السودانية، ما أدى إلى إلحاق أضرار في عدد منها، دون وقوع إصابات بشرية.

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣٢. مسيرة السلفيين ضد "الثقافي" الفرنسي تثير مخاوف الغزيين من وجود "داعش" بينهم

لندن . «القدس العربي»: أثار ظهور العشرات من السلفيين في تظاهرة أمام المركز الثقافي الفرنسي، أمس الأول، احتجاجا على الصور المسيئة للرسول محمد (ص) صلى الله عليه وسلم، التي نشرتها صحيفة «شارلي إيبدو»، المخاوف في أوساط الغزيين من إمكانية ظهور تنظيم داعش في القطاع. وكان السلفيون بأزياء مقاتلي داعش السوداء المميزة وراياتهم، قد اشتبكوا مع رجال أمن حركة حماس، عندما حاولوا منعهم من رشق المركز الفرنسي بالحجارة. واعتقل رجال الأمن عددا منهم، وصادروا كاميرات إعلاميين كان يسجلون الحدث بعدساتهم، واعتقلوا الصحفي أسامة الكحلوت واعتدوا عليه داخل أحد المراكز الأمنية. وردد المتظاهرون تهديدات للفرنسيين «ارحلوا أيها الفرنسيون من غزة وإلا سنذبكم ذبحا».

ونقل موقع فلسطين برس عن أحد المتظاهرين واسمه أبو الحسن «أوجه رسالة إلى أميرنا (زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر) البغدادي أقول بإذن الله لك جيش في الشام والعراق سوف يثأرون للنبي الكريم ولكن لن يتخاذلوا ولن يتقاعدوا عن نصره دين الله». وأضاف «أقول للجريدة الفرنسية وأوجه رسالة بإذن الله سوف نأتيكم بالمفخخات والخبر ليس ما تسمعون بل الخبر ما ترون ولا أزيد في هذا الكلام»

وحظيت المسيرة بردود فعل في الشارع الفلسطيني بالقطاع، سيما وأنها المرة الأولى التي تظهر فيها هذه الجماعة التي بدت عليها ملامح أنها جماعة السلفيين من الخارج الذين يتميزون باللحية الطويلة والغطاء على رؤوسهم إلى جانب العباءات قاتمة الألوان. وقال مواطنون غزيون في حديثهم لمراسلة شبكة فلسطين الإخبارية إن ظاهرة داعش وخروجهم بالرايات السود ولافتات فداء للرسول وهتافات مؤيدة لداعش والبغدادي ومنها «انتظروا المزيد من أبطال الإسلام يا عباد الصليب»، هي ظاهرة جديدة في القطاع.

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣٣. وزارة الزراعة: إصابة آلاف الطيور في مزرعتين بمحافظة جنين وقليلية بفيروس أنفلونزا "H5 N1"

محمد بلاص وحسن عبد الجواد: كشفت وزارة الزراعة النقب، أمس، عن إصابة آلاف الطيور في مزرعة للحبش بقرية سيريس جنوب جنين، ومزرعة دجاج بياض في محافظة قليلية بفيروس أنفلونزا الطيور «H5 N1»، في وقت أوعز فيه مجلس الوزراء للجهات المختصة في الوزارة بالمتابعة الحثيئة للقضاء وحصر هذا المرض عن طريق إبادة الطيور المصابة حسب الأصول وتعويض المزارعين المتضررين.

وأكد مدير عام البيطرة في وزارة الزراعة، د. عماد مكرم، أن هذه الحالة الأولى التي يتم اكتشاف إصابتها بمرض أنفلونزا الطيور في الأراضي الفلسطينية هذا العام. وقال مكرم في تصريح له، إن الوزارة اكتشفت بعد إجراء الفحوص الطبية اللازمة كافة أن نحو تسعة آلاف طير من الحبش مصابة بمرض أنفلونزا الطيور «H5» وسيتم إعدامها بالكامل. وأضاف: إن الحكومة اتخذت قراراً بتقديم التعويض المالي لأصحاب المزارع التي يتم اكتشاف إصابة الطيور فيها بهذا المرض حتى تتم معالجه الأضرار كافة الناجمة عن الإصابة، مؤكداً، أن وزارة الزراعة اتخذت سلسلة إجراءات وقائية لمنع انتشار المرض. وأعلن عن اعتبار محافظات جنين وطولكرم وقلقيلية مناطق حجر بيطري بعد الكشف عن إصابة قطع الحبش بأنفلونزا الطيور. وكانت الناطقة بلسان ما يسمى منسق عمليات حكومة إسرائيل في الضفة الغربية، قالت، إن إسرائيل ستنتقل ٥٠ بدلة خاصة للمزارعين الفلسطينيين الذين سيقومون بإبادة الطيور المصابة في قرية سيريس، على أن يتم تسليمهم أقراصاً من نوع «طميفلو» المعروفة بتأثيرها ضد الإصابة بأنفلونزا الطيور.

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣٤. غزة: 126 مليون دولار إجمالي قيمة القروض المقدمة من دائرة التمويل في "أونروا" منذ نشأتها

حامد جاد: سجلت القروض التي مولتها دائرة التمويل التابعة لوكالة الغوث «أونروا» خلال العام الماضي في قطاع غزة انخفاضاً بنسبة ١٥% في قيمتها التي بلغت نحو ٤,٨ مليون دولار مقارنة مع نحو ٥,٦ مليون دولار خلال العام الذي سبقه، بينما انخفض عدد القروض الممنوحة إلى ٣٠٧٦ قرصاً بالمقارنة مع ٣١٣٢ قرصاً خلال فترة المقارنة نفسه ما سجل انخفاضاً بنسبة بلغت ٢%.

واعتبر ناصر جبر مدير دائرة التمويل لدى أونروا في حديث لـ «الأيام» أن نسبة الانخفاض في قيمة وعدد القروض التي مولتها الدائرة عبر برامج الإقراض الستة التي تنفذها في قطاع غزة تعد محدودة جداً لدى الأخذ بالاعتبار الأوضاع الصعبة التي مر بها قطاع غزة خلال الأشهر الثلاثة الممتدة من شهر تموز إلى شهر أيلول الماضيين وفترة الحرب الأخيرة التي امتدت لمدة ٥١ يوماً خلال الأشهر الثلاثة.

وفي سياق متصل بإجمالي قيمة القروض التي مولتها الدائرة منذ نشأتها أوضح جبر أن الدائرة مولت منذ نشأتها في العام ١٩٩١ وحتى نهاية العام الماضي نحو ١٠٨ آلاف قرص بقيمة إجمالية

بلغت نحو ١٢٦ مليون دولار وشكلت القروض النسائية منها نحو ٤٠% والقروض الممنوحة لشريحة الشباب من الجنسين «٢٤ سنة فأقل» نحو ١٣%.  
وحول أنشطة برنامج التدريب التابع للوكالة أشار جبر إلى أن البرنامج نفذ خلال العام الماضي ٥٨ دورة تدريبية استفاد منها ١١٥٣ متدرباً ومتدربة مقارنة مع ٩٠ دورة تدريبية خلال العام الذي سبقه استفاد منها ١٩١٥ متدرباً ومتدربة في مجالات مختلفة منها إدارة المشاريع والمحاسبة والبرامج والتطبيقات المحوسبة المعمول بها في مجال الإدارة والمحاسبة.

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

### ٣٥. "الأمن الغذائي": 450 مليون دولار خسائر القطاع الزراعي في العدوان الأخير على غزة

غزة: ذكرت نشرة الأمن الغذائي نصف السنوية التي أصدرها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس)، أن انعدام الأمن الغذائي لا يزال يشكل تحدياً كبيراً في فلسطين.  
وأوضحت الدراسة في بيان وصل "الرأي" نسخة عنه اليوم الثلاثاء أنه رغم أن البيانات الشاملة المتعلقة بواقع الأمن الغذائي وانعدامها لعام ٢٠١٤ لن تكون متاحة قبل منتصف عام ٢٠١٥، إلا أن المؤشرات لا تشي بحدوث تحسن على واقع الأمن الغذائي للأسر الفلسطينية عما كان عليه الحال في عام ٢٠١٣، عندما عانت ثلث الأسر من انعدام الأمن الغذائي وثلثها الثاني كان إما معرضاً لانعدام الأمن الغذائي أو آماً غذائياً بشكل هامشي، وثلث فقط كان آماً غذائياً.  
وبينت تأثير الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة على توافر الغذاء وأسعار المواد الغذائية والدخل المتاح في فلسطين، لا سيما في قطاع غزة.  
وأضافت أن هذا العدوان العسكري المدمر جاء ليزيد الوضع تعقيداً، حيث عانى الاقتصاد الغزي من الهشاشة وعدم الاستقرار نتاج ثماني سنوات من الحصار القاسي والقيود المشددة على حرية الحركة والتنقل من وإلى قطاع غزة.  
وأشارت إلى أنه وفي الربع الثاني من هذا العام ارتفع معدل البطالة في قطاع غزة إلى ٤٥% بعد القضاء على تجارة الأنفاق وتراجع أنشطة البناء.  
ووفقاً لأحدث البيانات المتاحة ل عام ٢٠١٣، كانت ٥٧% من الأسر في غزة تعاني بالفعل من انعدام الأمن الغذائي قبل الحرب، ومن الطبيعي أن ترتفع هذه النسبة بعد العدوان.  
ويمكن القول إنه فقط بفضل المساعدات الطارئة لم يتطور الأمر إلى مستوى المجاعة بين الأسر في غزة.

ومع ذلك، فإن الطريق إلى تعافي القطاع الزراعي - المساهم الأكبر في تحقيق الأمن الغذائي - ما زال طويلاً، إذ أن الأضرار في هذا القطاع بلغت حوالي ٤٥٠ مليون دولار.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/٢٠

### ٣٦. رفعت الأنصاري: "حكايتي في تل أبيب" يكشف خبايا المجتمع الإسرائيلي

أصدرت الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، كتاباً جديداً بعنوان «حكايتي في تل أبيب»، للدكتور رفعت الأنصاري، يكشف فيه أسرار المجتمع الإسرائيلي، ومن ضمن إصدارات الدار التي تشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٥.  
وقال «الأنصاري»، في تصريحات صحفية، الثلاثاء، إنه يروي في كتابه كيف تم نقله من لندن وإحاقه بإدارة التطبيع والحكم الذاتي بمكتب المرحوم النائب كمال حسن على، في ضوء خبرته المكتسبة في إعداد تقارير عن النشاط الصهيوني ببريطانيا ومعلوماته عن الجاليات الإسرائيلية، وكيف تم نقله لاحقاً للعمل بسفارة القاهرة في تل أبيب.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٢١

### ٣٧. السلطات المصرية تسمح بإدخال مساعدات طبية لغزة

سمحت السلطات المصرية بإدخال دفعة جديدة من المساعدات الطبية إلى قطاع غزة، عبر بوابات ميناء رفح البري، الثلاثاء، والذي جري فتحه استثنائياً لمدة ٣ أيام، في الاتجاهين.  
وقال اللواء جابر العربي، رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر المصري فرع العريش، إن المساعدات مقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وهي عبارة عن ٣٠ طن أدوية ومستلزمات طبية.  
وتم إدخال الشحنة إلى قطاع غزة بالتنسيق بين الهلال الأحمر المصري ونظيره الفلسطيني، لتوزيعها على المستشفيات والمراكز الطبية في القطاع.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٢١

### ٣٨. محمد عمارة: الجهاد هو طريق تحرير القدس ولا علاقة لليهود بفلسطين

القاهرة - محمود القيعي: قال المفكر د. محمد عمارة عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر إنه لا سبيل أمام أمتنا لتبديد أساطير المسيحية الصهيونية والعنصرية اليهودية إلا بالجهاد، واصفاً الجهاد بأنه "رهبانية" أمة محمد عليه الصلاة والسلام.

وأضاف عمارة في افتتاحية مجلة "الأزهر" "القدس بين الحقائق والأساطير" عدد ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ الصادرة اليوم أن الوعي بتاريخ هذا الصراع الطويل ما هو إلا لون من الجهاد، لأنه سلاح من أمضى الأسلحة في مواجهة التحديات التي قامت وتقوم على أرض القدس وفلسطين. وفنّد د. عمارة في مقاله الأساطير اليهودية التي تزعم أن لليهود حقوقاً في القدس وفلسطين، مؤكداً أن موسى لم يدخل فلسطين ولم تر عينه القدس، ومن ثم فلا علاقة لليهودية وشريعة موسى بالقدس ولا بفلسطين.

رأي اليوم، لندن، ٢٠/١/٢٠١٥

### ٣٩. الأردن يرفض إقامة "إسرائيل" مطراً على حدود مدينة العقبة

عمّان - الخليج: أكد رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور أمس الثلاثاء رفض بلاده القاطع مضي "إسرائيل" في بناء مطار على حدود مدينة العقبة جنوب المملكة ما يؤثر على مطار الحسين الدولي هناك ويخترق المجال الجوي، مشدداً على عدم الصمت رسمياً حيال ذلك. وقال النسور خلال جلسة البرلمان بعدما أظهر نواب وثائق تدل على شروع الكيان الصهيوني في بناء المطار "إن "إسرائيل" تفتنت بذلك على السيادة الأردنية وتقوم بعمل من شأنه إلحاق ضرر بمطار الملك حسين الدولي في العقبة". وأضاف "لا يمكن السكوت على ذلك ووزارة الخارجية تتابع الأمر عن كثب وإذا لم ترتدع الحكومة "الإسرائيلية" سنلجأ إلى وسائل قانونية بينها الاحتكام إلى مؤسسات الطيران الدولية ومرجعيات الاتفاقات الرسمية".

وأكدت النائبة رولا الحروب التي حوّلت سؤالها إلى استجواب ضد وزير الخارجية ناصر جودة أن الوثائق تكشف اختراق المطار "الإسرائيلي" السيادة الأردنية الجوية والبرية وتماديه حتى نحو ٢٠٠ متر على الحدود بما لا يبعد أكثر من ٣٣٥ متراً فقط عن مدخل المملكة جنوباً الأمر الذي يقود إلى مخاطر على كافة الصعد.

وقالت الحروب إن العدو الصهيوني أعلن عام ٢٠١٣ اعتزامه بناء مطار "رامون"، وهو يمثل خرقاً دولياً وتناقضاً مع اتفاقية شيكاغو للطيران المدني ومعايير منظمة الطيران العالمي.

الخليج، الشارقة، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٠. "تيك ديبكا": ردّ حزب الله سيكون مفاجئاً بعملية نوعية عبر نفق في الجليل

القدس - وكالات: ذكرت مصادر عسكرية لموقع "تيك ديبكا الإسرائيلي" أن الجيش، يتخوف من قيام حزب الله بعملية مفاجئة انتقاماً لمقتل عناصره والضابط الإيراني.

ووفقاً للمصادر، فالمتوقع هو ليس بإطلاق حزب الله صواريخ نحو إسرائيل بل تنفيذ عملية مفاجئة عبر نفق في الجليل الأعلى، أو الجليل الغربي لذلك أعطت قيادة الجيش وحدات حماية القرى التعاونية والكيوتسات القريبة من الحدود الشمالية مع لبنان وسورية تعليمات بفتح الملاجئ وتحضير السلاح وعدم ترك قراهم.

وحسب الموقع، فقد قام قائد عصابة الجليل في الجيش العميد أمير برعام باجتماع مع رؤساء القرى التعاونية، وقدم لهم الارشادات والتعليمات خشية من رد محتمل من قبل حزب الله وتأثير الرد على ربع مليون إسرائيلي.

ووفقاً للمصادر، فإن أحد الأسئلة التي تراود سكان شمال "إسرائيل" هو ليس إطلاق حزب الله صواريخ بل عملية محتملة عبر أنفاق هجومية لحزب الله التي لا أحد في قيادة الجيش يعرف مكانها.

فبعد أن برزت بشكل قوي أنفاق غزة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة والتي كانت تتجه نحو الأراضي الإسرائيلية، فالآن هناك خشية كبيرة في صفوف سكان الشمال وفي الجليل من وجود أنفاق لحزب الله.

ووفقاً لموقع "ديبكا" ففي يوم ١٥ كانون الثاني الحالي قال الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله خلال مقابلة مع قناة الميادين قبل وقوع عملية القنيطرة إن حزب الله على استعداد لتدخل عسكري في الجليل وربما لمسافة أبعد من الجليل.

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤١. النائب أبي نصر يخشى نيات "إسرائيل" العدوانية

عبر النائب نعمة الله أبي نصر عن "تخوفه من وجود نية لدى حكومة إسرائيل بافتعال حرب في المنطقة انطلاقا من جنوب لبنان بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي المنطقة الحدودية منطقة مغلقة". وقال: "إن الغارة الإسرائيلية على مجموعة من قياديي حزب الله في منطقة القنيطرة، تشكل عدوانا على الأراضي السورية وتدخل دمويا في مجرى الأحداث لاستدراج المقاومة إلى رد تنتدع به إسرائيل لتشن حربها"، معتبرا انه "في مثل هذه الأوقات تظهر الحاجة إلى الاستراتيجية الدفاعية لتنسيق

الموقف بين الدولة والمقاومة بما يخدم مصلحة لبنان وأمن اللبنانيين ويفوت على العدو فرصة تحقيق أهدافه".

السفير، بيروت، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٢. نبيل العربي يبحث مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي القضية الفلسطينية

أعلنت جامعة الدول العربية، أن أمينها العام نبيل العربي، التقى خلال زيارته إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٠ يناير الجاري، وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، على هامش اجتماعهم الشهري، وتناول تطورات القضية الفلسطينية والأزمة في ليبيا وسوريا والعراق وسبل مكافحة الإرهاب، وتطوير التعاون بين الاتحاد والجامعة.

وأفاد بيان صحفي للجامعة، الثلاثاء، أن الأمين العام بحث مع وزراء خارجية الاتحاد المساعي العربية لإعادة طرح مشروع قرار عربي جديد أمام مجلس الأمن، لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية في إطار زمني محدد، طبقاً لآلية التنفيذ، تطبيقاً لقرار مجلس الجامعة الأخير، الذي دعا إلى إجراء الأمين العام المشاورات والاتصالات اللازمة مع عدد من عواصم صنع القرار الدولي، لحشد الدعم لمشروع القرار الجديد.

كما تطرق اللقاء، إلى إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وأكد العربي الجهود العربية لإنجاح إنشاء المنطقة منذ عدة عقود، إلا أن إسرائيل عقبة في سبيل ذلك. والتقى الأمين العام للجامعة، بالممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية فديريكا موجريني، ووقع على مذكرة تفاهم لتطوير التعاون بين الاتحاد والجامعة، في مجال إدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والحد من انتشار الأسلحة النووية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٣. قائد الحرس الثوري الإيراني: على الصهاينة أن ينتظروا الصاعقة المدمرة

نشرت القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥ نقلاً عن مراسلها من لندن محمد المذحجي أن قائد الحرس الثوري الإيراني قال إن الحرس الثوري سيستمر في دعمه للمجاهدين المسلمين في المنطقة حتى إزالة ما أسماها "جرثومة الفساد" الإسرائيلي من الجغرافيا السياسية للمنطقة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء الإيرانية أن اللواء محمد علي جعفري قال بمناسبة مقتل العميد في فيلق القدس، محمد علي الله دادي، في هجوم لمروحية صهيونية على منطقة القنيطرة في الجولان

السوري، إن الحرس الثوري سيقف حتى النهاية من أجل انهيار الكيان الصهيوني. وقال إن على الصهاينة أن يتربوا الصواعق المدمرة.

جاء ذلك في رسالة تعزية نشرها جعفري بمقتل العميد في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الله داداي، إضافة لستة من عناصر وقيادات حزب الله اللبناني، أمس الأول، في غارة إسرائيلية في محافظة القنيطرة، جنوب غرب سوريا.

وذكرت الحياة، لندن، ٢١/١/٢٠١٥ نقلا عن وكالات أن مصادر إيرانية أوضحت لـ "الحياة"، أن "الحرس الثوري" كان يفكر، وتحديداً منذ استهداف الطائرات العسكرية الإسرائيلية منشآت سورية، بتفعيل الجبهة السورية (في الجولان) ضد إسرائيل، وأن هذه المجموعة كانت تتفقد المناطق المقابلة لمواقع الرصد الإسرائيلية في جبل الشيخ". وأضافت المصادر أنها «ترجح قيام حزب الله بالتعاون مع القوات الشعبية السورية برد على إسرائيل من الأراضي السورية». وزادت أن العميد علي داداي "عمل في الفرقة الهندسية خلال الحرب العراقية - الإيرانية وكان يعمل في الجولان لتحديد المواقع وتقييم الحالات الميدانية".

#### ٤٤. اللجنة الدولية للأمم المتحدة تستمع لشهادات عدد من ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان - تغريد الرشوق: استمعت لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة صيف العام الماضي، في ختام زيارتها الثانية إلى الأردن، لشهادات "مؤثرة وصادمة" بحسب بيان للجنة أمس.

وأجرت اللجنة، التي غادرت عمان أمس، لقاءات خاصة مع عدد من الشهود من المنطقة، بحسب مصدر في اللجنة.

وفيما أكد المصدر، لـ "الغد" أمس، ان اللجنة انهت تحقيقاتها وعملها في عمان، أشار إلى أن تقريرها المزمع تسليمه الى مجلس حقوق الإنسان في آذار/ مارس المقبل، سيسلم في الوقت المحدد له، "حتى لو تم منع اللجنة من دخول إسرائيل، كما حصل سابقاً".

ورفض الكشف عما إذا كانت اللجنة عاودت التقدم بطلب لإسرائيل لدخولها، كما رفض الكشف عن الموعد المقبل المتوقع لعودة اللجنة الى عمان لاستكمال تحقيقاتها، وذلك "حفاظا على سرية المعلومات لغايات التحقيق".

وأكد البيان أن أعضاء اللجنة وفريق المحققين تحدثوا "في سياق التحقيق"، مع "عدد كبير من الشهود والضحايا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وكذلك من إسرائيل"، و"سيستمعون إلى آخرين في الأسابيع المقبلة".

وأشار إلى أن مفوضي اللجنة، سيظلون "على أهبة الاستعداد للسفر للقاء الشهود وجهاً لوجه وقتما تسمح (حكومة دولة إسرائيل) لهم بالسفر إلى غزة، أو عندما يسمح الوضع الأمني بالعبور من مصر إلى القطاع". وفيما وصفت اللجنة الشهادات التي استمعت إليها من الشهود والضحايا في عمان، ب"المؤثرة للغاية حول أحداث صادمة جداً"، عبّر أعضاؤها عن امتنانهم الشديد للضحايا والشهود والمنظمات التي تمثلهم على الثقة التي منحوها للجنة.

الغد، عمان، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٥. اليابان تقدم مئة مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة

رام الله - وفا: أعلن رئيس الوزراء الياباني عن تقديم بلاده دعماً جديداً بقيمة مئة مليون دولار لفلسطين، للمساهمة في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وخلق فرص العمل والشؤون الصحية، وقال إن بلاده تعترم إرسال خبراء يابانيين متخصصين في بناء شركات صغيرة في آذار المقبل لفلسطين. وأعرب آبي عن تأثره بحفاوة الاستقبال في فلسطين، في أول زيارة له.

وقال: إنه أبلغ الرئيس بتسجيل الفيديو بالتهديد بقتل المخطوفين اليابانيين، وأضاف: «سنقوم بجمع المعلومات من أجل إنقاذ حياتهم، وطلبت من الجانب الفلسطيني تقديم الدعم في هذا المجال، والرئيس عباس قال إن الإرهاب غير مقبول أبداً وبكل تأكيد سنساعد في مواجهته، وتمنى حل المشكلة في أسرع ما يمكن والإفراج عنهم، وأعرب عن استعداده لتقديم المساعدة وتضامن الشعب الفلسطيني في هذا المجال، وأود أن أعبر عن شكري لتعاون وتضامن فلسطين، والرئيس عباس».

وتابع: «سنقوم بالاتصالات والتنسيق بشكل مكثف في المنطقة للتركيز على حماية الأرواح بالدرجة الأولى، تربط اليابان علاقة جدية بفلسطين منذ زيارة الرئيس الراحل ياسر عرفات لليابان العام ١٩٨١ وأرجو أن نجعل من هذه الزيارة فرصة لمزيد وتطوير العلاقة الفلسطينية اليابانية، تقوم اليابان حالياً بدعم جهود فلسطين في استقلال اقتصادها وبناء المؤسسات في إطار مشروع بناء الثقة ومن خلال التعاون بين فلسطين وإسرائيل والأردن ومشروع ممر السلام».

وتمنى رئيس الوزراء الياباني أن تتعايش فلسطين وإسرائيل في ظل السلام، وقال: «عازمون على الاستمرار في دعم السلام القائم على حل الدولتين. ونشعر بالقلق إزاء تدهور الأوضاع منذ العام الماضي وابتعاد فرص تحقيق السلام، وتبادلت مع كل منهما وجهات النظر كأصدقاء حقيقيين ومخلصين، وأتمنى من صميم قلبي أن يحل السلام بأسرع ما يمكن في هذه البلاد ذات التاريخ العميق ليتمكن الناس من البناء والازدهار».

الأيام، رام الله، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٦. وزير الدولة البريطاني السابق: لـ"إسرائيل" أصدقاء جدد في المنطقة يدعمونها

لندن - سمير ناصيف: أكد اليستر بيرت، وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني السابق، صعوبة نجاح أي مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين قد يرغب يهود الولايات المتحدة بنجاحها، لأن قادة إسرائيل الحاليين عثروا على أصدقاء جدد في العالم والمنطقة بالإضافة إلى صديقتهم أمريكا، وهؤلاء الأصدقاء الجدد هم من دول الشرق الأوسط والعالم العربي التي تتناغم مصالحها مع مصالح إسرائيل.

وكان بيرت يتحدث في ندوة بعنوان: "مواقف أمريكا تجاه إسرائيل، هل هي في أفضل أوضاعها؟ وما تأثير ذلك على عملية السلام؟" جرت أمس الثلاثاء في "المعهد الملكي للشؤون الدولية" (تشانتهام هاوس)، وشارك فيها أيضا البروفسور كولن شندلر، استاذ الدراسات الإسرائيلية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، وجوناثان راينهولد مدير مركز أرغوف للدراسات الإسرائيلية واليهودية.

ورداً على سؤال عما إذا كانت صداقات إسرائيل الجديدة مع بعض الدول العربية الخليجية، فسئل إذا كانت هذه مجدية إلى درجة أكبر من التفاوض مع قادة عرب معنيين بدرجة مباشرة بالقضية كالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقبله الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وغيرهما، الذين شن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغور لبيرمان حربا عليهم مطالباً بإقصائهم برغم استعدادهم للتفاوض. وهل هذا الأمر يرضي القيادة الأمريكية والأمريكيين عموماً والأمريكيين اليهود؟ تراجع بيرت إلى حد ما عن موقفه بقوله إن مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي ربما ستعود إلى القيام بدور رئيسي في السلام العربي. الإسرائيلي وان علاقتها بإسرائيل مهمة جداً لهذا السلام الذي يرغب به الجميع، ويحبذ بيرت شخصياً إذ انه كان رئيساً لمجموعة نواب مجلس العموم المؤيدة لإسرائيل، ولم يتأثر بضغط المستعربين لدى تسلمه منصبه الوزاري في وزارة الخارجية البريطانية.

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٧. إدانة واستنكار لمنع الاحتلال مسؤولة دولية من دخول فلسطين

عرب ٤٨: أعلن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، عن إلغاء زيارة المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة، رشيدة مانجو، إلى الأراضي الفلسطينية بدعوة من دولة فلسطين.

وكانت المؤسسات الحقوقية والنسوية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني تنظر إلى هذه الزيارة بأهمية وتنتظرها منذ زمن طويل، خاصة وأنها كانت ستكون الأولى من نوعها للأرض الفلسطينية المحتلة.

وهدفت الزيارة إلى جمع البيانات المتعلقة بالعنف ضد النساء الفلسطينيات على المستويين الوطني والخارجي، ولمساندة دولة فلسطين في العمل على بناء قدراتها في مجال حماية النساء وتطوير الإجراءات والقوانين المتعلقة بالعنف ضد النساء وعدم التمييز ضدهن.

عرب ٤٨، ٢١/١/٢٠١٥

#### ٤٨. تقرير "أطباء لحقوق الإنسان" الأول عن الحرب الأخيرة على غزة

نشر صباح اليوم، الثلاثاء، تقرير 'لا مكان آمن' وهو الأول بعد الحرب على غزة. وضع التقرير ثمانية مختصين دوليين مرموقين في مجالهم. ويهدف التقرير الذي طلبته منظمة أطباء لحقوق الإنسان للوقوف عند حجم الدمار الذي خلفته العملية، جسدياً ونفسياً، وهو التقرير الوحيد الذي وضعت أطراف دولية غير منحازة، سُمح لها بالدخول إلى قطاع غزة من قبل السلطات الإسرائيلية خلال الحرب.

يرتكز التقرير على ٦٨ شهادة أدلى بها مصابون من قطاع غزة خلال مكوثهم في غزة أو في مستشفيات الضفة الغربية وإسرائيل والأردن، كما يعتمد على تحليل لـ ٣٧٠ تصويراً لجثامين قتلى، مقابلات مع ٩ عاملين فلسطينيين في مجال الصحة، وتمحيص في عشرات الملفات الطبية. وقد قام أعضاء البعثة بثلاث زيارات للقطاع: زيارة واحدة خلال الحرب، وزيارتين بعد انتهائها. وساعدت ثلاث من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في قطاع غزة في تنسيق عمل البعثة، ورافقتهم خلال العمل. كما التقى أعضاء البعثة مع ثلاثة أطباء إسرائيليين اشتركوا في علاج الجرحى من المقاتلين الإسرائيليين وسكان جنوبي البلاد خلال الحرب.

#### إخفاقات وغياب التناسق في تنبيه المواطنين من الضربات (نظام الإنذار)

لا وجود لقنوات الهروب: إحدى استنتاجات التقرير ترى أن إنذارات الجيش التي تضمنت مكالمات هاتفية، مناشير أو نظام التحذير 'أنقر السقف- هكيش بجاج'، لم تكن إنذارات ناجعة. نظام الإنذار هذا كان نظاماً معدوم التناسق. من بين ٦٨ مصاباً تمت مقابلتهم، ٧% فقط (٥ أشخاص) قالوا إنهم تلقوا إنذاراً مسبقاً من الجيش؛ في شهادتين إضافيتين تحدّث الشاهدان عن إنذارات لم يتم بعدها أي هجوم. في حالات تحدّث فيها الشهود عن تلقّي إنذار قبل الهجوم، لم يتم اتخاذ أي من إجراءات

الحذر المطلوبة من أجل تمكينهم من إخلاء المكان بأمان، بما في ذلك الإبقاء على مناطق وطرق آمنة خالية من القصف.

قصف المنازل: بحسب شهادات أخرى، فإن جزءًا كبيرًا ممن فرّوا من بيوتهم لقوا حتفهم في بيوت أقاربهم أو في مدارس الأونروا. من بين الجرحى اللذين تمت مقابلتهم، ٤٩% (٣٣) أصيبوا في بيوتهم أو بجانب بيوتهم، ١٤% (١٠) في بيوت أقرباء أو أثناء بحثهم عن ملجأ، ٧% (٥) خلال إخلالهم المنزل و٣% (٢) أصيبوا داخل منشآت الأونروا.

القصف من دون تمييز: يعرض التقرير شهادات كثيرة على حالات موت في مناطق سكنية كان سببها استخدام كميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار دون تمييز بين الأهداف. بالفعل، ٥٧% من المصابين (٣٩) قالوا إن شخصًا واحدًا من عائلتهم على الأقل أصيب أو قُتل في الحدث الذي أصيبوا هم به؛ ٦٠% منهم (٤٠) قالوا إن في هذا الحدث أصيب شخص على الأقل وحتى ٣٠ شخصًا آخر. كذلك، فإن الأغلبية من بين المصابين الـ ٦٨ الذين تم مقابلتهم، تم علاجهم على إثر إصابات مصدرها السحق تحت أجسام ثقيلة أو مصدرها ارتدادات الانفجارات الهائلة. هكذا مثلاً، نجد أن نصفهم عانوا من جسم غريب دخل جسمهم (شظايا على الأغلب)، ٤٠% (٢٧) تلقوا علاجًا لكسور بالأطراف، ٢٦% (١٨) تم علاجهم بسبب حروق بالغة، ٢٣% (١٦) عانوا من إصابات بالرأس وأضرار في الدماغ، ٦% (٤) عانوا من إصابة بالعمود الفقري. ٤٤% (٣٠) من بين من تمت مقابلتهم، عانوا من إصابات عديدة وينطبق عليهم أكثر من نوع إصابة من بين الإصابات المعروضة.

شهادة الممرض الرئيسي في طوارئ مستشفى الشفاء، غزة، تفسر أنماط الإصابات التي تلقاها: 'جمع بين حروق، شظايا، إصابات عميقة وبتتر في نفس المصاب؛ إصابات سحق جزاء انهيار البيوت على سكانها؛ جروح تمرقات وبتتر مرتفع جدًا؛ وحروق صعبة'.

إطلاق نار مزدوج: يمكن أن يُنسب ارتفاع عدد المصابين إلى استخدام 'إطلاق النار المزدوج' - إطلاق النار الأولي الذي يجتمع بعده الأقارب، من يتقدمون بالمساعدة، طواقم الإنقاذ حول المصابين، ومن ثم يتم الإطلاق الثاني مخلفًا إصابات في صفوف المجتمعين. ١٤% (١٠) من المصابين الذي تمت مقابلتهم قالوا إنهم أصيبوا بإطلاق النار الثاني.

### المسّ بالطواقم الطبيّة

بحسب التقرير، رغم استحقاق الطواقم والمنشآت الطبيّة حمايةً خاصة في زمن القتال، إلا أن شهادات كثيرة توثق المسّ بهذه الطواقم والمنشآت خلال عملهم في إخلاء الجرحى وعلاجهم. ذلك

رغم أن الشهادات تدل على أن إشارات سيارات الإسعاف والطواقم الطبيّة، وخرائط المنشآت الطبيّة في قطاع غزة نُقلت مسبقاً للجيش من قبل أطراف في وزارة الصحة الفلسطينية، من أجل منع المسّ بهم. معطيات منظمة الصحة العالميّة بالتعاون من وزارة الصحة الفلسطينية تفيد أن ٢٣ فلسطينياً من الطواقم الطبيّة قتلوا إبان العمليّات (١٦ خلال أداء عملهم)، ٨٣ منهم جُرحوا، ٤٥ سيارة إسعاف تضررت أو دمرت، ١٧ مستشفى و ٥٦ منشأة طبيّة تضررت أو دُمرت خلال الحرب.

شهادة أحد رجال الإسعاف، وكان قد تعرّض لإطلاق النار خلال الإخلاء في الشجاعيّة: الساعة ٦:١٥ تقدّمت سيارة الإسعاف نحو ٥٠ مترًا، حينها تفاجأنا بقذيفة سقطت أمام سيارة الإسعاف مباشرة. كنا نقود بسرعة كبيرة. كان علينا أن نتوقف. فجأة شعرت بصدمة تشبه الهزة الأرضيّة، وفهمت أن سيارة الإسعاف أصيبت. عندما نظرت حولي، كان السائق قد فقد وعيه، وأنا بنفسني كنت أشعر بالدوار وقد أصبت بالرأس. ثلاثون ثانية بعدها أصابنا صاروخ آخر أصاب سيارة الإسعاف ضربةً مباشرة. السائق ألقى خارج السيارة، سمعت فؤاد والمصوّر ينادونني: 'أنت بخير؟' قلت لهم: 'أخرجوا واهربوا، إنهم يصوّبون نحونا!'.

## فشل منظومة إخلاء الجرحى

تم خلال العمليّات القتالية تفعيل منظومة التنسيق بين الجيش الإسرائيلي، الصليب الأحمر والهلال الأحمر الفلسطيني. في حالات كثيرة من حالات إخلاء الجرحى لم تتمكن الطواقم الطبيّة من إخلائهم بتاتًا، وفي أحيان أخرى استمرّ الإخلاء لساعات طويلة مكلفًا خسائر بشريّة أو مطولاً زمن معاناة الجرحى. في الشهادات التي جمعتها البعثة يظهر أنه خلال القتال احتاجت الطواقم الطبيّة ١٠ ساعات بالمعدّل للتنسيق مع الجيش الإسرائيلي من أجل إخلاء الجرحى، في حالات قصوى- مثلًا، أثناء الهجوم على بلدة خزاعة في خان يونس-استمرّ التنسيق من ٧ إلى ٨ أيّام بسبب الحصار العسكري الذي فرضه الجيش على الحيّ.

من شهادة المُسعف يوسف الكحلوت: 'انتظرنا دقائق طويلة، وساعات أحيانًا للحصول على تنسيق، كانوا يتّصلون ويتوسّلون؛ كنا نسمعهم يصرخون طلبًا للمساعدة. كنا نعرف أنهم ينفون، أنهم يموتون... لذلك في الكثير من الأحيان لم نتمكّن من الانتظار وانطلقنا نحوهم [لكي نساعدهم]'.

جزء من الشهادات توثّق إطلاق النار صوب طواقم الإنقاذ حتّى في حالات تمّ فيها التنسيق مع الجانب الإسرائيلي. شهادات أخرى تدلّ على غارتين بفارق زمنيّ قصير، هكذا تعرّضت طواقم الإنقاذ التي وصلت لتساعد المصابين بالغارة الأولى، لإصابات جزّاء غارة ثانية (إطلاق نار مزدوج).

أحداث خطيرة في الهجوم على خزاعة (استخدام دروع بشرية وإطلاق نار نحو مواطنين يرفعون راية بيضاء):

شددت بعثة المختصين بشكل خاص على أحداث خزاعة خلال الحرب بين ٢١ و ٢٥ من تموز. تروي الشهادات عن مجموعات كبيرة من الأهالي، أحياناً من نفس العائلة، الذين اضطروا للانتقال من بيتٍ لآخر، بعد أن تمّ قصف الأول، وفشلت محاولاتهم للخروج من الحيّ الذي يتعرّض للقصف. تضمّنت الشهادات إطلاق نار نحو مواطنين يحملون الأعلام البيضاء، إطلاق النار على مواطنين من مسافة قصيرة، إهانات وتكيل خلال السيطرة على مبانٍ سكنية، بما في ذلك استخدام الدروع البشرية، وتأخير ومنع العلاج الطبي للجرحى.

د. كمال قديح، طبيب من سكان خزاعة، يصف محاولته الخروج من الحيّ: 'كنا على مسافة ٥ حتّى ١٠ أمتار من الجنود وكنا نرفع أيدينا. ابنتي لوحت بقميص أبيض وكلنا كنا نصرخ 'نحن مدنيون'. كان هناك نحو ٥٠٠ جنديّ وبلدوزرات و ١٠ دبابات كل ١٠ أمتار بينما مدافع الدبابات موجّهة إلينا مباشرة. قالوا لنا أن نجلس في أماكننا. الدبابات ترتبت بحيث صنعت ممراً بينها، وطلبوا منا أن نمشي في هذا الممر ببطء، وفي حين كنا نمشي في هذا الممر، سمعنا انفجاراً هائلاً؛ الدبابة أطلقت النار على دراجة نارية، وقتل ركابها كما قتل ٣ أشخاص آخرين من مجموعتنا. بعد ذلك استطعنا أن نترك المدينة. في اليوم الأخير، كنا، من طفل ابن يوم واحد، وحتّى المسنين وعجزه يبلغون من العمر ١٠٠ عاماً، مشينا ٣ كيلومترات خروجاً'.

#### استخدام أسلحة غير عادية

استمعت بعثة المختصين إلى شهادات تدلّ على شبهات استخدام أسلحة غير تقليدية، مثل: القذائف المسماوية، حروق متفحمة، بتور نظيفة، إصابات شظايا بشكل 'شرايح الكترونية' مع علامات كلمة SONY، حروق جلد مكشوف وعلامات تنفّس شاذة. رغم ذلك، وبما أن أعضاء البعثة لم يتمكنوا من فحص هذه الادعاءات عن طريق فحص للسموم، فحص بيولوجي أو كيميائي من أجل تعزيز هذه الادعاءات أو دحضها، واكتفوا بعرضها في التقرير كما جاءت على لسان الشهود.

يجدر التنبيه إلى أن البعثة تكوّنت بهدف جمع المعلومات حول إسقاطات القتال على الجانب الطبي والصحي، من أجل المساهمة في صورة أشمل للمواد والمعلومات التي تجمع من قبل جهات أخرى. لم يطّلع المختصون على إجراءات اتخاذ القرارات على مستوى القيادة، ولم يتسنّ لهم فحص الادعاءات الإسرائيلية بشأن إطلاق حماس للنار من مبانٍ طبية أو مدنية. رغم هذه العوائق، تمكّنت البعثة من استخلاص صورة مهنية عن الوضع في المجالات التي تم فحصها. منظمة أطباء لحقوق

الإنسان تتمنى أن يتلقى الجمهور في إسرائيل معلومات كاملة حول ممارسات إسرائيل، قبل وخلال الحرب في قطاع غزة، وحول نتائج هذه الحرب، من قبل أطراف تتحمل مسؤولية قرار الخروج للحرب ومسؤولية إدارة الحرب.

وجاء من منظمة أطباء لحقوق الإنسان أنّ 'التقرير يشير إلى فجوة بين الالتزامات التي يصرّح بها من قبل الجيش بالحفاظ على حياة الإنسان، وبين الممارسات خلال القتال، وهي ممارسات أدّت لمقتل الآلاف وجرحهم، وعدم وجود أي منطقة آمنة لأهالي غزة يمكنهم فيها أن يجدوا ملجأ'. إن الفشل المتواصل لأجهزة التحقيق العسكرية، والتناقض البنيوي الواضح في هيئة تحقق مع نفسها، كما جاء في تقرير تيركل، يستوجب أيضاً تحقيقاً من قبل أطراف مستقلة وموثوقة'. 'نحن نؤمن' جاء من أطباء لحقوق الإنسان أن حكومة إسرائيل لا بدّ أن تصدر تعليمات بإقامة لجنة تحقيق رسمية. وعلى لجنة التحقيق هذه أن تحقق بشكل مستقل بالأحداث والأوامر التي أعطيت خلال العمليات القتالية، وتفحص ما الذي تم فعله بين الحروب من أجل محاولة منع الحرب القادمة - لكي نستطيع أن نعيش في منطقة تكون آمنة للجميع'.

عرب ٤٨، ٢٠/١/٢٠١٥

## ٤٩. العودة إلى حقيقة الصراع

أ. د. يوسف رزقة

ماذا يعني مقتل عدد من كوادر حزب الله في القنيطرة بقصف من طائرات الاحتلال الصهيوني، كما هو متداول في وسائل الإعلام؟ أو قل ما تداعيات مقتل جهاد مغنية، ابن عماد مغنية الراحل بعملية تفجير صهيونية لسيارته في العاصمة السورية قبل أعوام؟ وما تداعيات مقتل الجنرال الإيراني والآخرين في هذه الجريمة الكبيرة؟.

هل استوعب الحزب أبعاد الجريمة الكبيرة، أم أنه مشغول عن المجرم الأكبر بالساحة السورية؟! هذا هو السؤال الذي تتناوب وسائل الإعلام على طرحه ومناقشته في البرامج الحوارية، والتحقيقات الصحفية، والجميع ينتظر قرار حزب الله في هذه المسألة الشائكة.

قرأت مقالاً، أمس، للصحفي الكبير عبد الباري عطوان، فوجدته يركز حديثه على قدرات حزب الله العسكرية، في مجال الصواريخ التي يمكنها أن تطال كل موقع من بلادنا المحتلة، وهذا حديث عاطفة، مسكون بالوصف، ولا يتحدث عن القرار، ولا عن سيناريو الأيام القادمة.

إن ما يجري في شمال بلادنا المحتلة وفي بلاد الشام والعراق، أوسع من جريمة مقتل الستة في القنيطرة غداً، ففي منطقة الصراع في بلاد الشام والعراق تتواجد كل مخابرات دول العالم، وبالذات

الموساد الإسرائيلي، وتبدو لي من متابعة الأحداث على مدى سنوات، أن "تل أبيب" مقرر رئيس فيما يجري، وفي التخطيط لمستقبل المنطقة كما يجب أن يكون في الرؤية الإسرائيلية، وشواهد هذا النقل في القرار عديدة، ولا داعي لتفصيلها، ويكفي شاهدًا عليها طول سنوات الأزمة السورية، التي تصب في صالح دولة الاحتلال.

إن مقاومة مخططات دولة الاحتلال أولى بكثير من مواجهة تنظيم الدولة، أو المعارك الأخرى في الشام، وهذه الأولوية تحتاج إلى مراجعة وقرار قبل أن تستفرد (إسرائيل) بالمنطقة، بالتعاون مع التحالف الدولي، وهنا أود طرح سؤال يقول: لماذا تجرأت (إسرائيل) على عملية الاغتيال الكبيرة هذه، دون اعتبار لمآلات هذه الجريمة الكبيرة؟ وهذا يفترض العودة إلى ما كان في عام ٢٠٠٦، حين تمكن الحزب من فرض أجندته في الصراع، على نحو أجبر الاحتلال على قرار منفرد بالانسحاب والتراجع.

إن جلّ ما يجري من صراعات في المنطقة العربية، بما فيها من صراعات مذهبية وطائفية، هي في الجوهر صناعة صهيونية، ومتابعة إسرائيلية حديثة؛ لتوسيع رقعة الصراع لتفتت المنطقة أكثر مما هي مفتتة الآن.

إن تبريد صراعات المنطقة بحلول سياسية موزونة تجمع أطراف الصراع في المناطق العربية، يمكن أن يعيد طبيعة الصراع مع المحتل إلى وضعه الطبيعي الذي كان، يوم أقام الاستعمار الغربي دولة الاحتلال، خنجرًا مسمومًا في قلب المنطقة العربية الإسلامية.

وبدون العودة إلى حلول سياسية تبرد الصراعات العربية والمذهبية والطائفية، وتستجيب لتطلعات الشعوب في الحرية والديمقراطية، فإن جرائم قتل كبيرة كهذه الجريمة ستقع ليس في القنيطرة فحسب، بل وفي بيروت والضاحية، وعواصم أخرى، وسيستمر نزيف من يؤمنون بتحرير فلسطين أفرادًا وجماعات حيثما كانوا.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١/٢٠١٥

## ٥٠. صواريخ "القسام" وتجارب البحر!

حبيب أبو محفوظ

يتعرض الأفراد والجماعات والشعوب والأمم والدول إلى حالات تمحيص وفرز واختبار يتم على أساسها التمييز بين صادق وكاذب ومؤتمن وخائن ومؤمن ومناقق، ثم يكون بعدها المحق أو التمكن.

من كان يتوقّع أن مصر العروبة والإسلام صاحبة المكانة والدور في الذود عن حمى العروبة والإسلام وصدّ العاديات عن هذه الديار على مدار تاريخها الطويل، ووقوفهم أمام الزحف المغولي ودحره في معركة مشرّفة وفاصلة، وتخليصهم المشرق العربي برمته بل والمغرب وأوروبا من خطر المغول إلّا واحدة من مكارمهم وشاهد حي على بطولاتهم وتضحياتهم، فيأتي عليها زمان يتحكم في أمرها روبيضيون وبيدير شؤونها مغمورون وينطق باسمها مجهولون ويتولّى قضاءها ظالمون. من كان يتخيل أن تنطق محكمة في مصر بحكم مفاده أن التخابر مع منظمة مقاومة فلسطينية جريمة وخيانة يُعاقب مرتكبوها بأقسى العقوبات، وأن التخابر مع عدوّ الأُمّة والدين فضيلة يُكافأ فاعلها بأعلى الرتب وأعظم الرئاسات.

من كان يتصوّر أن محكمة أخرى تصدر حكماً يقضي بأن منظمة فلسطينية هي منظمة إرهابية، في حين تمتنع ذات المحكمة عن وصف الدولة التي تجسّد الإرهاب بأبشع صورة، بذات الصفة بحجة عدم الاختصاص. من كان يخطر بباله أن يقف الإعلام المصري الرسمي في ذات الخندق اليهودي ويصدر من النعوت والأوصاف والأحكام على مجاهدي غزة ما عجز عنه الإعلام اليهودي ذاته. هل هذه مصر العروبة والإسلام، التي عرفها التاريخ وعرفناها أم مصر جديدة بلباس رديء شفاف يكشف كل عوراتها وسوءاتها؟!.

وفي الوجه الآخر من العملة، تمارس السلطة الدور المصري ذاته، فرئيس السلطة يعدّ التنسيق الأمني مع العدو اليهودي بأنه أكبر انجاز وطني يجب الحفاظ عليه حتى لو تعثرت المفاوضات أو توقفت، والمستهدف من هذا التنسيق هم شرفاء فلسطين في الضفة والقطاع. ويستنكر أحد وزراء السلطة عملية استشهادية، يقتل خلالها ضابط يهودي ويجرح آخرون، يستنكرها وزير سلطته مؤكداً؛ أن الدم اليهودي غالٍ ومحترم كالدّم الفلسطيني، في الوقت الذي تسيل فيه دماء الفلسطينيين أنهاراً على أيدي اليهود.

هل بعد هذا السقوط وعقب هذا الانحدار انحدار؟ وهل يمكن فهمه إلّا أنه الفرز والتمحيص الذي يسبق المحق أو التمكين؟! في غمرة انشغال السلطة الفلسطينية بالبحث عن مكان لها على طاولة المفاوضات الإسرائيلية البائسة، استمراراً لمسلسل الخيبات والويلات التي لحقت بالفلسطينيين نتيجة تلك المفاوضات التي ما هي سوى سراب في سراب، فإن ثمة طرفاً آخر في المعادلة الفلسطينية يعدّ العدة لموجة جديدة ومتصاعدة من المواجهة مع المحتل.

بحسب معلومات متكررة للجيش الصهيوني فلا يكاد يمر أسبوع منذ انتهاء الحرب الصهيونية الأخيرة على غزة في آب الماضي، إلا ويعلن الاحتلال إطلاق كتائب الشهيد عز الدين القسام، صاروخاً أو

اثنين وربما أكثر من قطاع غزة باتجاه البحر في إطار تجاربها لتطوير ترسانتها الصاروخية، عبر الاعتماد الذاتي على نفسها.

الجناح العسكري لحركة حماس أدرك جيداً حجم المؤامرة التي تحاك ضد المقاومة الفلسطينية من القريب والبعيد، وبالتالي جاءت التجارب الصاروخية والعسكرية استعداداً لمواجهة قادمة مع المحتل، لتكتف الكتائب القسامية من تجاربها تلك وصولاً لمعركة قادمة مفتوحة شرسة لا هواده فيها، وقادة القسام يعلمون جيداً أن القوة الصاروخية تمثل محوراً هاماً في إدارة دفة الحرب لصالح طرف على آخر.

الاستخبارات العسكرية الصهيونية أكدت رصد أفعالها الاصطناعية العسكرية إجراء كتائب عز الدين القسام، بشكل شبه يومي، لتجارب إطلاق صواريخ متوسطة وبعيدة المدى تجاه البحر، الأهم بحسب جيش الاحتلال ليس إطلاق الصواريخ وإنما نوعية تلك الصواريخ وكذلك تطوير الوسائل القتالية والأسلحة الخاصة بالمقاومة الفلسطينية بالقطاع، بمعنى آخر تتخوف المؤسسة العسكرية الصهيونية من أن تكون معركة «العصف المأكول» مجرد نزهة مقارنة بما ينتظرها في الجولة القادمة من الحرب مع حماس.

الخبير الصهيوني أفيعاد دادون ذهب بعيداً في تحليلاته بالقول إن «حماس تقود الحرب على «إسرائيل» عبر غرفة عمليات تقنية متطورة وهو ما يفسر العدد القليل من قتلى حماس الذين يديرون ترسانتهم العسكرية بوسائل تكنولوجية متقدمة دون الحاجة للظهور أو التعرض لخطر القصف الإسرائيلي».

قبيل أيام على نهاية الحرب الأخيرة على قطاع غزة، تخوف الجيش الصهيوني كثيراً من الصواريخ التي بدأت كتائب القسام بإطلاقها تجاه المواقع الصهيونية لا سيما على حيفا وتل أبيب، إذ تميزت الصواريخ الأخيرة بالدقة العالية في إصابة الأهداف، وحجم أكبر من التدمير تحدثه تلك الصواريخ نتيجة حجم الحشوة المتفجرة التي تحملها، إضافة إلى التطور في القوة الدافعة لها.

وهو الأمر الذي أثار الرعب في صفوف المؤسستين العسكرية والسياسية خشية من دخولها في مرحلة جديدة لا تستطيع حكومة نتياهو تحمل تبعاتها، وبالتالي كانت النتيجة الرضوخ بشكلٍ علني على أقل تقدير لمطالب المقاومة -والتي لم يتم تنفيذها للأسف- من بينها الميناء والمطار.

من جديد يعيش الصهاينة في حيرة من أمرهم، حول الطريقة والمكان والزمان الذي تقوم به كتائب القسام بتطوير صواريخها العابرة للأراضي الفلسطينية على كامل الحدود، فوحدة التصنيع التي قامت بإعادة إنتاج حاجتها من الصواريخ أثناء الحرب ما الذي من الممكن أن تفعله في ظل حالة الصمت

السائدة، إلا من صوت البحر الذي يفتح فيه لإنتاجات كتائب القسام الجديدة على امتداده واتساع رقعته المائية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/١/٢١

## ٥١. حزب الله وإسرائيل... "فوق الصفر تحت التورط"

### عريب الرنتاوي

لا أحد هنا في لبنان يسأل عمّا إذا كان حزب الله سيرد على الضربة الإسرائيلية التي أوقعت ستة من كوادره العسكرية في مزرعة الأمل قرب القنيطرة السورية أم لا ... السؤال الوحيد موضع البحث والنقاش: متى وكيف؟

توقيت العدوان بعد أيام قلائل من المقابلة المطوّلة التي أجرتها قناة "الميادين" مع زعيم الحزب حسن نصر الله، والتي حاول فيها إعادة التأكيد على أولوية الصراع مع إسرائيل، ورسم فيها معادلة جديدة، تجعل من سوريا ولبنان، جبهة اشتباك واحدة مع إسرائيل، تملّي على الحزب تنفيذ رد عسكري أو أممي، يرقى إلى مستوى الخسارة الجسيمة التي مني بها جراء ضربات الأباتشي على الجبهة السورية الجنوبية ... إن لم يفعلها الحزب، فقد صدقيته، وقامر بصورته الردعية، ووفر لخصومه مادة إضافية لاتهامه بالانحراف عن مسيرته في مقاومة الاحتلال، وانخراطه في مشروع مذهبي / إقليميّ لا ناقة للبنان، واستتباعاً لفلسطين، فيه ولا جمل.

الحزب سيرد، وهذا أمر لا تساورنا حياله أي شك، وإلا بات محسوباً على مدرسة "تحتفظ بحقنا في الرد"، وهذا ما لا يريده الحزب وبالأخص أمينه العام... ونحن بدورنا نسأل كيف ومتى وأين وإلى أية حدود ستصل ردة الفعل، وكيف ستكون ردة الفعل الإسرائيلية التالية، وهي هل ينزلق الجانبان إلى أتون مواجهة شاملة، أو يقفان عند حدود الضربات المتبادلة ... صحيفة "السفير" اللبنانية عنونت بالقول: "أكبر من رد وأقل من حرب"، وبصورة تذكرنا بشعار حركة القوميين قبل ١٩٦٧ "فوق الصفر تحت التوريط/التورط".

ليس لإسرائيل وحلفائها ولا لحزب الله وحلفائه، مصلحة في "التورط" بمواجهة شاملة وحرب مفتوحة جديدة ... حكومة إسرائيل التي يرجح أنها أقدمت على اغتيال القادة الستة لاعتبارات انتخابية، تدرك أن التورط في حرب شاملة مع حزب الله، قد تكون أقصر الطرق لخسارة الانتخابات والخروج من المعادلة السياسية ... أما حلفاؤها على ضفتي الأطلسي، فهم منصرفون إلى حرب ضد الإرهاب وحوار مع طهران حول برنامجها النووي، والمؤكد أن اندلاع مواجهة جديدة وحرب شاملة، ستخلق

الضرر بأهداف "التحالف الدولي" وقد تقطع الطريق على إدارة أوباما لتحقيق أحد أهم إنجازاتها، وربما إنجازها الوحيد في السياسة الخارجية: "صفقة مع طهران".

في المقابل، وعلى الرغم مما يشيعه حزب الله من تأكيدات بأن قدرته القتالية ضد إسرائيل لم تتأثر بمجريات انخراطه في الحرب الدائرة في سوريا وعليها، إلا أن عاقلاً واحداً، لا يمكن أن يأخذ هذه التأكيدات على محمل الجد... فالحزب المتورط بقوة في دهاليز الأزمة السورية، يجد نفسه "مبعثراً" على بضع جبهات، اللهم إلا إذا كان هناك من يعتقد أننا أمام حزب كلي القدرة والجبروت، وأقرب إلى الدولة العظمى، كما أن الغطاء السياسي اللبناني والعربي والإسلامي (دع عنك الدولي) لم يعد متوافراً للحزب مثلما كان عليه من قبل، ودائماً بسبب انخراطه في الحرب السورية أساساً.

لذلك يُعتقد أن الحزب سيختار بدقة عملياته المقبلة من بنك أهداف لا شك أنه مزدحم بالأهداف والإحداثيات، لكن العامل الرئيس عند الاختيار سيكون: عدم استتجار عدوان إسرائيلي واسع، يفضي إلى خروج المواجهة من دائرة التحكم والسيطرة... تماماً مثلما أن إسرائيل أرادت عملية محدودة في القنيطرة السورية لا تستجر حرباً مع حزب الله في لبنان... لكن السؤال الذي سيظل عالقاً: إلى متى يمكن التحكم بقواعد الاشتباك، وهل ستخرج المواجهة بين الجانبين عن السيطرة والتحكم؟

وثمة سؤال مُضمر آخر، يثيره العدوان الإسرائيلي على مجموعة حزب الله في جنوب سوريا، ويتعلق أساساً برؤية إسرائيل وأولوياتها في الحرب الدائرة في سوريا وعليها... فمنذ اندلاع الأزمة السورية قبل أربع سنوات، نفذت إسرائيل عشرات العمليات المعلنة والمكتومة ضد إهداف في سوريا: ضربت مواقع للنظام وحلفائه، استهدفت مباني ومنشآت، تعرضت لقوافل أسلحة، ونفذت اغتيالات غامضة... القاسم المشترك بين جميع هذه الأهداف، أنها تعود للنظام السوري وحلفائه فقط، فلم يحصل أن تعرضت إسرائيل لأي هدف يعود إلى "داعش" أو "النصرة"، بل على العكس من ذلك تماماً، فثمة تقارير دولية صادرة عن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الجولان، تتحدث عن تسهيلات لوجستية واتصالات مستمرة و"صناديق" يجري تمريرها عبر "الخط الأخضر" من قبل سلطات الاحتلال إلى المعارضات السورية، بما فيها جبهة النصرة، وثمة تقارير باتت مثبتة، عن تلقي مئات الجرحى من "الجهاديين" و"المعارضين" العلاج في مستشفيات ميدانية أقيمت لهذا الغرض، وأحياناً في مستشفيات في الداخل الإسرائيلي، ولقد نشرت صحف إسرائيل ووسائل إعلامها، صوراً وتقارير لنتنياهو وهو يتفقد الجرحى ويواسيهم، دع عنك كل ما قيل ويقال عن تدريب وتسليح إسرائيليين للمعارضة ومشاركة في غرف العمليات.

هذه المعطيات، تؤكد ما سبق لأهم مركز أبحاث في إسرائيل أن تحدثت به منذ بداية الأزمة السورية، عندما شدد على أن خروج النظام وحلفائه منتصرين من هذه الأزمة، هو السيناريو الأسوأ لإسرائيل،

مقللاً من مخاطر انتشار الجماعات الجهادية على أمن إسرائيل ووجودها، معتبراً بقاء النظام وحلفائه بمثابة تهديد "وجودي" لإسرائيل، في حين أن تهديد الجماعات المسلحة لن يتعدى كونه تهديداً "أمنياً".

هذه المعطيات، لا يريد أن يراها أصحاب المواقف "الايديولوجية" المسبقة، وتحديداً الإسلامية منها ... حتى أن صحيفة تنتمي إلى هذه المدرسة، خرجت صبيحة اليوم التالي للضربة الإسرائيلية بترويج رواية منسوبة لموقع الكتروني محسوب على جبهة النصر، تتبنى فيها الأخيرة المسؤولية عن مقتل كوادر الحزب الستة، وفي منطقة القلمون وليس في القنيطرة، مع أن القاضي والداني، يدرك تمام الإدراك أن الحقيقة ليست كذلك، لكن لا بأس من ليّ عنق الحقائق وتبني الروايات المتهافئة إن كان الهدف خدمة الخطاب الايديولوجي لحزب أو جماعة... ألم يقولوا في الأمثال الشعبية: "عزة ولو طارت"؟!

في المقابل، فإن المعطيات ذاتها... تدفع ببعض خصوم المعارضة و"الحركات الجهادية"، وتحديداً النظام وبعض حلفائه، إلى اتهام هذه الأطراف بـ "العمالة" لإسرائيل، ووصفها بـ "الأدوات" التي تحركها المخابرات الإسرائيلية والغربية، وهذه مقاربة أقل ما يمكن أن توصف به، أنها متهافئة كذلك، دعائية وقاصرة عن فهم جدل العلاقة بين هذه الأطراف وتكتيكات "التوظيف المتبادل" التي لم تسقط الطابع العدائي المضمّر بينها، ولعل تجربة "القاعدة" مع الغرب وحلفائه، من "الجهاد الأفغاني" حتى

اليوم، وما انطوت عليها من تبادل المنافع و"التوظيف"، وما مرت من صداقات مؤقتة وعداوات دائمة، ما يكفي لتقويض أركان هذه المقاربة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٢٠

## ٥٢. شرق أوسط جديد . تهديد جديد

بوعز بسموت

الأخبار السيئة بالنسبة لإسرائيل هي أن جميع من وراء الحدود يعملون على إسقاط تلك الحدود في شرق أوسطنا، حيث الأمور متغيرة وبصورة عامة ليس للأفضل. إن حادثة أول أمس ما وراء حدودنا في الأراضي السورية، التي اغتيل فيها جهاد مغنية سوية مع خلية مخربين، تشمل لبنانيين وإيرانيين، كانت مثالا نموذجيا للشرق الأوسط الجديد الذي نعيش فيه. العدو اليوم أصبح أكثر خطراً، أكثر تطرفاً وأكثر انقساماً.

الشرق الأوسط الجديد الذي وعدونا به ولّد لنا دولا عربية مفتتة. سوريا والعراق منذ أمد طويل اقتنعت بأن السيادة على كل أراضيها هي من إرث الماضي. الشيعة والسنة، ورجال الحكم المركزي ومليشيات متطرفة اخرى تتصارع معا على السيطرة على العالم العربي الذي تحول اليوم إلى فوضى. يصعب الحديث عن عالم عربي كما يصعب الحديث عن سوريا أو العراق أو اليمن أو ليبيا، الجميع مُدمر. المشكلة هي الفراغ الذي كان يسمى ذات يوم دولة. الجميع منقسم. وسيطرت مجموعات أكثر خطرا. العدو لم يتقلص في حجمه كما وعد الشرق الأوسط الجديد، بل ازداد. عائلة مغنية هي مثال لما كان ولما سيكون. علينا أن نفهم بصورة واضحة أنه لم يتحول أحد من عائلة مغنية ليصبح طبيب عائلة أو سباكا. من الأب إلى الابن فان مجال الخبرة بقي الإرهاب. ولكن إذا كان مغنية الأب أراد أن يكون خبيرا بالإرهاب العالمي، فيبدو أن الابن برعاية حسن نصر الله أراد التركيز على الإرهاب ضد إسرائيل.

نجح الشرق الأوسط الجديد في أن يُقرب منا الحدود الإيرانية، رجال حزب الله، رجال القاعدة وعمليات داعش. وكما هو مفهوم رجال جبهة النصرة الذين نجحوا قبل بضعة أشهر في السيطرة لفترة محدودة على موقع في الحدود بيننا وبين سوريا. من جهة إسرائيل فان هذا كابوسا. الحديث يدور عن حلم مروع قد تحقق. الصاروخان اللذان اغتالا المخربين الكبار في هضبة الجولان يُثبتان لنا أنه قبل أن يحل السلام يتوقع أن تكون هناك مواجهة أخرى. إذا تحدثنا عن المستقبل القريب، فهو يبدو عسكريا أكثر منه سياسيا. ومن يعتقد العكس فليتنقّل وليشرح لنا - كيف يصنعون السلام مع مليشيات الإرهاب؟ يا ليت ما يحدث خلف الحدود يبقى خلفها. في الواقع ما يحدث هو العكس. الأمر الوحيد الذي يوحد كل القوات العاملة خلف الحدود هو الرغبة في إسقاط الجدار وضرب إسرائيل، ولا يوجد خلاف على ذلك.

إيران لا تكتفي كما كانت في الماضي بتشغيل مندوبيها بالقرب من الحدود (حزب الله وحماس)، بل هي اليوم ترسل قواتها لتشرف على مستوطناتنا. وهذا ما يسمونه معلومات استخباراتية من اجل العملية. العملية الدقيقة أول أمس كانت رسالة واضحة للإرهاب: إسرائيل يدها على قلبها وإذا لزم الأمر ستكون يدها أيضاً على الزناد.

إسرائيل اليوم ٢٠/١/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢١/١/٢٠١٥

## ٥٣. ثلاثة عصفير بحجر واحد

### اليكس فيشمان

أفرايم كيشون هو الذي ابتكر الجملة الوطنية المجهولة "عفوا ان انتصرنا. أما اليوم، ففي ذات البلاد الكيشونية إياها لا بد يعيش بضعة أشخاص ويقولون بينهم وبين أنفسهم: احس، عفوا إننا نجحنا أكثر مما ينبغي. ما كان يفترض أن يكون إحباطا لأحداث تكتيكية تحول ليصبح أزمة استراتيجية. والقبب الحديدية باتت تنتشر منذ الآن في الشمال.

دون الكشف عن تلك الجهة المجهولة التي تقف خلف التصفية في سوريا، يمكن لنا أن نفترض بان حتى المخططين أنفسهم لم يحلموا بنجاح بهذا الحجم. فبصاروخين قضي على ثلاثة عصفير بضربة واحدة: أصيبت السيادة السورية، أصيب رمز حزب الله وصفي جنرال إيراني. كل محور الشر - إيران، سوريا وحزب الله - اختطف دفعة واحدة ضربة ونال إهانة علنية لاذعة.

لا غرو إلى أنه يسترق إلى القلب اشتباه معقول بان منفي التصفية لم يعرفوا بالضبط كل من كان يجلس في القافلة التي تعرضت للهجوم. معقول انهم خططوا للمس بالقائد المحلي لحزب الله جهاد مغنية ومساعديه - ولكن ليس مؤكدا أبدا انهم كانوا يعرفون بيقين بانه كان يوجد في هذه العصابة أيضاً ضابط إيراني كبير من الحرس الثوري. في واقع الأمر، يمكن لنا أن نأمل إلا يكونوا يعرفون: والا فان لدينا هنا مشكلة في التفكير الاستراتيجي.

لقد جرى أغلب الظن تخطيط لعملية تكتيكية على الحدود لإحباط عملية. اما النتيجة فكانت الحرج. وليست إسرائيل وحدها هي الصامته بل كل وزارات الخارجية في العالم صامته. وفي هذه الاثنا يتراجع الجميع ويدفنون رؤوسهم في الرمال، على أمل أن يمر هذا الحدث كيفما اتفق. وإذا ما وقعت عاصفة ما - من جهة إيران، سوريا، حزب الله أو ثلاثتهم معا - فيأملون أن تكون هذه قصيرة.

واضح تماما انه عندما تعلن إيران على الملأ عن ضحاياها، ويدفن جهاد مغنية في جنازة جماهيرية، فانه يوجد هنا إعداد ورسالة للرأي العام في الداخل وفي العالم: نحن نعتزم الرد. وعندها فإن كل اللاعبين يحشدون القوى ويدخلون في حالة تأهب: بما في ذلك الجيش اللبناني، قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان والجيش الإسرائيلي الذي يعزز قواته في الشمال.

ومع أنه قيل للسكان في الشمال ان واصلوا حياتكم العادية وابتعدوا عن الحدود، إلا أن خلايا التأهب أعلنت عن بقائها في البلدات والإبقاء على حالة التحفز. وتنسجم هذه التعليمات تماما مع آخر المنشورات - بما فيها المقابلة التي أعطاها نصر الله الاسبوع الماضي - حول خطط حزب الله لاحتلال بلدات في الجليل. وبالنسبة للجاليات اليهودية والمؤسسات الإسرائيلية في الخارج فإنها متحفزة على اي حال منذ العملية في باريس. أما الآن فهي أكثر تحفزا.

لقد فتح الإحباط المركز الذي نفذ قبل يومين في القنيطرة دملا إشكاليا آخذاً في الانتفاخ في ست قرى في سفوح جبل الشيخ السوري. ولا تزال المنطقة تحت سيطرة النظام السوري، أما عمليا فهي تشكل معقلا لحزب الله على حدود إسرائيل. والطبخة التي أعدها اغلب الظن جهاد مغنية تضمنت أيضاً إطلاق الصواريخ من هناك نحو إسرائيل. وبالمناسبة، فإن ثلاث قرى من أصل القرى الستة هي قرى درزية ينشط فيها قائد آخر في حزب الله: سمير قنطار - ذاك المخرب اياه - ذاك المخرب من أصل درزي الذي تحرر من السجن الإسرائيلي في ٢٠٠٨. وينشغل قنطار في تجنيد الدروز لعمليات تخريبية على طول الجدار الحدودي مع إسرائيل.

هذه الزاوية، في سفوح جبل الشيخ، أصبحت منطقة استراتيجية من ناحية حزب الله: فمنذ تشرين الاول ٢٠١٤ نشر معهد بحوث الاتصالات في الشرق الأوسط - ممري من صحيفة مقربة لحزب الله مقالا فصلت فيه المنظمة قائمة مصالحها. فحزب الله يؤمن بان إسرائيل تعيش ضغطا من السكان الدروز في أراضيها ممن يحثونها على التقدم نحو البلدات الدرزية في الجولان السوري، بذريعة الحماية في وجه المذبحة التي بانتظار الدروز على أيدي المنظمات الإسلامية. وتستند المنظمة إلى تصريحات رئيس الأركان غانتس في أثناء زيارته لزعيم الطائفة الدرزية في إسرائيل موفق طريف، في شهر تشرين الأول، حين تعهد بالدفاع عن القرى في الجولان السوري. ويخشى حزب الله أن تكون السيطرة الإسرائيلية على القرى الدرزية في سفوح جبل الشيخ السوري هي جزء من خطة شاملة لديها للسيطرة على كل قمم جبل الشيخ. فسيطرة إسرائيلية على هذه المنطقة لن تبعد فقط نظام الأسد عن موقعه الأخير في الجولان، بل وستحاصر حزب الله وتلتف عليه في المواجهة المستقبلية.

وفضلا عن ذلك، ففي حزب الله يخشون من أنه إذا ما سيطرت إسرائيل على سفوح جبل الشيخ - بدعوى مساعدتها للدروز - فإن من شأنها أن تسمح لجهات في سوريا معادية للمنظمة بالمرور عبر هار دوف والدخول إلى لبنان.

ويعتبر حزب الله العملية أول أمس كمرحلة أخرى في الخطة الإسرائيلية لإبعاد رجاله عن هذه المنطقة. من ناحيته، هذا سبب يدعو إلى المواجهة المسلحة.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢١

٥٤. صورة:



الاحتلال يهدم منزلاً في القدس

وكالة الرأي الفلسطينية، ٢٠١٥/١/٢١